



جامعة الجيلاي بونعامة خميس مليانة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



موضوع المذكرة:

الخداع الذاتي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة  
الجامعيين

- طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
خميس مليانة أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر علوم التربية  
تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة الدكتورة:  
أمال مقدم

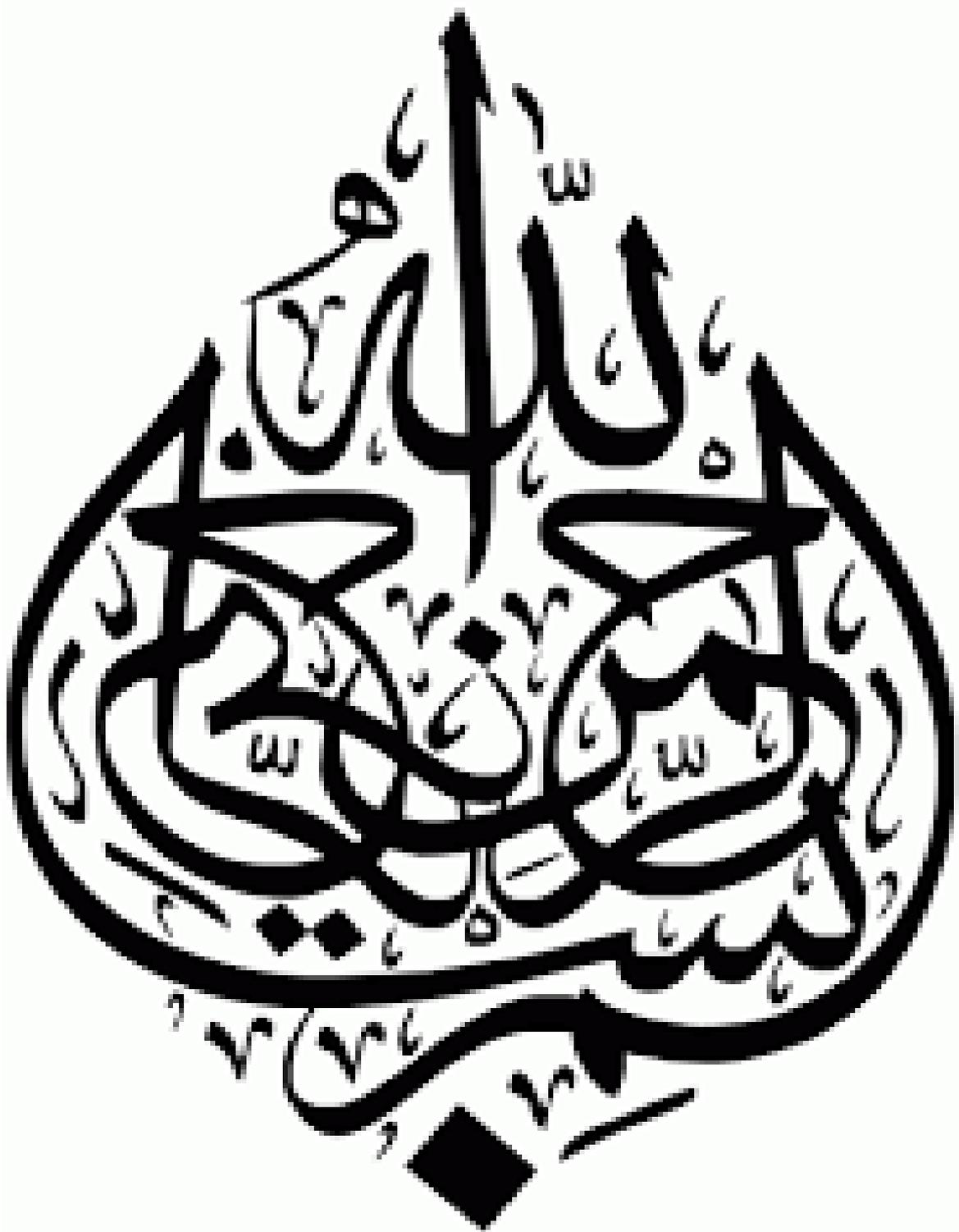
إعداد الطالبين :  
إيمان خديم  
بوعلام بكرأوة

لجنة المناقشة

رئيسا.  
عضوا مناقشا.  
مشرفا ومقترحا.

د. بناي نوال  
د. لحوول فايزة  
أ.د. مقدم أمال

السنة الجامعية: 2022 - 2023



# شكر وتقدير

الحمد لله حجم الشاكرين والصلاة والسلام على رسوله الكريم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

بداية نشكر الله كثيرا ونشكر فضله، الذي يسر لنا أمرنا ومنحنا العزم والصبر على مواصلة البحث والدراسة والاستفادة من العلم والمعرفة، ووفقنا في إنهاء هذا البحث المتواضع من غير حول منا ولا قوة وما كان هذا العمل أن يتم إلا بتوفيق الله.

نشكر جزيل الشكر أستاذتنا الأستاذة الدكتورة أمال مقدم على سعة صدرها، وكرم طبعها، وعلى ما بذلته من مجهود إرشادا وتوجيها وتسديدا لأفكارنا بدء بتدريسنا في الفصول النظرية وانتهاء بإتمام رسالتنا على يدها إشرافا، فقد كانت نعمة الأستاذة والمشرفة، ذللت لنا العقاب وسهلت لنا الطريق، وأفادتنا بعلمها.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل الأساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية، وإلى جل الأساتذة الذين

وقفوا معنا وقفه تستحق منا إليهم هذا الشكر والتقدير

وإلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا علما انتفعنا به.

وإلى أساتذة المناقشة الذين قبلوا مناقشة عملنا هذا المتواضع

وأخيرا نتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى كل من مد لنا يد العون وساعدنا في هذه الرسالة،

وكل من ساندنا نفسيا ومعنويا.



# إهداء

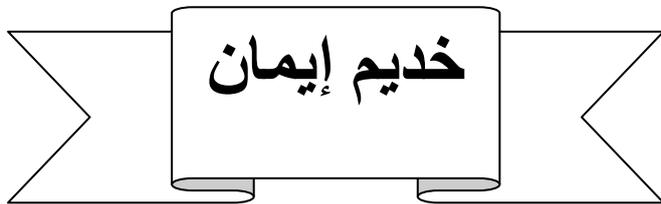
أهدي ثمرة جهدي إلى والدي العزيزين أمدهما الله بالعمر الطويل.

وإلى إخوتي.

وإلى كل الأصدقاء وزملاء الدراسة وكل الأهل.

دون أن ننسى جميع الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا طيلة مشوارنا

الدراسي



# إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي تخرجي إلى النور الذي أنار دربي والذي بذل جهد السنين من أجل  
أن أعتلي سلالم النجاح والذي

وإلى من أخص الله الجنة تحت قدميها وغمرتني بالحب والحنان  
وأشعرتني بالسعادة والأمان هي حياتي وكل عمري والدتي

وإلى القلوب الرقيقة والنفوس الطيبة إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في  
نجاحي

وإلى جميع أصدقائي وأساتذتي



**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً -، وكذلك معرفة مستوى الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، وفيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس، ولتحقيق ذلك طبقنا مقياسين الأول خاص بالخداع الذاتي، والثاني خاص بالأداء الأكاديمي على عينة قوامها 260 طالبا وطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج تبين لنا أن:

- مستوى الخداع الذاتي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً - منخفض.
  - مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً - متوسط.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي تبعاً لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً.
  - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- الكلمات المفتاحية:** الخداع الذاتي، الأداء الأكاديمي، الطالب الجامعي.

**Abstract:**

Through this study, we aim to reveal the relationship between self-deception and academic performance among university students -Khamis Miliana University students asA model -, as well as to know the level of self-deception and academic performance among university students, and whether there are statistically significant differences in the level of self-deception and performance. academic performance according to the gender variable. To achieve this, we applied two measures, the first related to self-deception, and the second related to academic performance, on a sample of 260 male and female students from the College of Humanities and Social Sciences, who were selected in a simple random way, using the descriptive correlational approach. :

- The level of self-deception among university students -Khamis Miliana University students asA model - is low.
- The level of academic performance of university students -Khamis Miliana University students asA model - is average.
- There are no statistically significant differences in the level of self-deception according to the gender variable among university students -Khamis Miliana University students asA model-
- There are no statistically significant differences in the level of academic performance according to the gender variable among university students -Khamis Miliana University students asA model-
- There is no statistically significant correlation between self-deception and academic performance among university students.

**Keywords:** self-deception, academic performance, university student.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	البسمة
ب	شكر وعران
ت	الإهداء
ج	ملخص الدراسة
ح	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ذ	فهرس الملاحق
02	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
05	1. إشكالية الدراسة
06	2. فرضيات الدراسة
07	3. أهداف الدراسة
07	4. أهمية الدراسة
07	5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة
08	6. حدود الدراسة
08	7. الدراسات السابقة
13	التعليق على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الجانب النظري لمتغيرات الدراسة</b>	
16	تمهيد
<b>أولاً/ الخداع الذاتي</b>	
16	1. مفهوم الخداع الذاتي
17	2. التطور التاريخي للخداع الذاتي
20	3. النظريات المفسرة للخداع الذاتي
20	4. أشكال الخداع الذاتي
20	5. أسباب الخداع الذاتي
21	6. فوائد الخداع الذاتي
22	7. مواصفات الطالب المخادع
<b>ثانياً/ الأداء الأكاديمي</b>	
23	1. مفهوم الأداء الأكاديمي
24	2. أهمية الأداء الأكاديمي
24	3. عناصر الأداء الأكاديمي
25	4. النظريات المفسرة للأداء الأكاديمي
26	5. أبعاد الأداء الأكاديمي
26	6. مجالات الأداء الأكاديمي
26	7. العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي
27	8. آليات عملية تقييم الأداء الأكاديمي
28	خلاصة الفصل

	<b>الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>
30	تمهيد
	أولا/ الدراسة الاستطلاعية
30	1.أهداف الدراسة الاستطلاعية
30	2.وصف عينة الدراسة الاستطلاعية
31	3.أدوات الدراسة الاستطلاعية
	ثانيا/ الدراسة الأساسية
36	1. منهج الدراسة
37	2.مجتمع وعينة الدراسة الأساسية
37	3.أدوات الدراسة الأساسية
38	4. إجراءات الدراسة الأساسية
38	5.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
39	خلاصة
	<b>الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة</b>
41	تمهيد
41	1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
42	2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
43	3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
44	4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
46	5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية
48	استنتاج عام
50	خاتمة
52	اقتراحات
54	قائمة المراجع
58	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
30	توزيع أفراد الدراسة الاستطلاعية وموصفاتها	01
32	نسبة اتفاق المحكمين لمقياس الخداع الذاتي	02
33	قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الخداع الذاتي فيما بينها ودرجاتهم الكلية على المقياس	03
34	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الخداع الذاتي	04
34	معامل ثبات ألفا لكر و نباح لمقياس الخداع الذات	05
34	نسبة اتفاق المحكمين لمقياس الأداء الأكاديمي	06
35	قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الأداء الأكاديمي فيما بينها ودرجاتهم الكلية على المقياس	07
36	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الأداء الأكاديمي	08
36	معامل ثبات ألفا لكر و نباح لمقياس الأداء الأكاديمي	09
37	توزيع أفراد المجتمع حسب التخصصات والجنس	10
37	مواصفات عينة الدراسة الأساسية	11
41	دلالة الفرق بين المتوسط الفرصي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الخداع الذاتي	12
42	دلالة الفرق بين المتوسط الفرصي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الأداء الأكاديمي	13
43	دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الخداع الذاتي	14
45	دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الأداء الأكاديمي	15
46	معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الخداع الذاتي ودرجاتهم في الأداء الأكاديمي	16

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
58	قائمة الأساتذة المحكمين للمقياس	01
59	مقياس الخداع الذاتي في صورته الأولية	02
63	مقياس الخداع الذاتي في صورته النهائية	03
66	مقياس الأداء الأكاديمي في صورته الأولية	04
69	مقياس الأداء الأكاديمي في صورته النهائية	05
72	نتائج الدراسة بواسطة SPSS	06

مقدمة

## مقدمة:

تمثل الجامعة عقل الأمة ومركز التفكير في حاضرها ومستقبلها، وتسعى لتخريج الأجيال النابغة والصاعدة، كما أنها تمثل معيار ودليل الثقافة والحصن المنيع لثرائها الحضاري والإنساني، فهي مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة والاختراعات والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطور كونها مؤسسة محورية لا غنى عنها.

وبما أن شريحة الشباب شريحة مهمة في المجتمع، فالطالب الجامعي يواجه عراقيل وصعوبات عديدة خاصة بعد الانتقال من مرحلة إلى مرحلة، فكثيرا ما ينظر الطالب إلى حقيقته وما يمتلكه من إمكانيات ومؤهلات وما يرغمه الواقع عيشه، فيضطر في الكثير من الأحيان واعيا أو دون وعي، قاصد أو بغير قصد إلى تزييف الواقع ليتماشى مع متطلباته خوفا من الاعتراف بالحقيقة، خاصة في المجال الأكاديمي ليصل إلى هدفه ويبرر موقفه.

وبشكل مختصر نجد أن الطالب الجامعي قد يلجأ إلى الخداع الذاتي كحل للخروج من موقف مؤلم متعمدا أو غير متعمد، لتحقيقه للأهداف التعليمية ونجاحه الدراسي وتحسين أدائه الأكاديمي، وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين -طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجا -، حيث حاولنا تناول هذه الدراسة من جانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي.

حيث احتوى الجانب النظري على فصلين، هما:

الفصل الأول: تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض تفصيلي لإشكالية البحث والتساؤلات التي دار حولها موضوع الدراسة، والفرضيات التي جاءت كإجابات مؤقتة لتساؤلاتنا، وكذا الأهمية والأهداف المتوخاة من هذا البحث. كما حاولنا أن نلم ببعض المفاهيم الأساسية للدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا بطريقة تمس جوهر إشكاليتنا سواء أكانت دراسة وطنية أم عربية أم أجنبية.

أما الفصل الثاني خصص للتعرف على الإطار النظري لمتغيرات الدراسة في شطرين، الشطر الأول متعلق بالخداع الذاتي، والذي تناولنا فيه مفهوم الخداع الذاتي، وتطوره التاريخي والنظريات المفسرة له، ثم أسباب وأشكال الخداع الذاتي وفوائده، كما تطرقنا أيضا إلى مواصفات الطالب المخادع، والشطر الثاني من هذا الفصل يحتوي على الأداء الأكاديمي الذي حاولنا فيه تسليط الضوء على تعريفه وعناصره والنظريات المفسرة له، ثم أبعاده ومجالاته والعوامل المؤثرة بالأداء، وفي الأخير آليات عملية تقييم الأداء الأكاديمي.

أما الجانب التطبيقي احتوى على فصلين أيضا، هما:

الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية الذي احتوى على نتائج الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في هذه الدراسة، ومواصفات العينة الأساسية، والأدوات المستعملة لجمع البيانات والأدوات الإحصائية التي تمت على أساسها عملية تحليل ومناقشة النتائج.

بينما الفصل الرابع خصص لعرض ومناقشة نتائج فرضيات دراسة من خلال النتائج المتحصل عليها أثناء تطبيقنا لأدوات الدراسة، من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتحليل نتائجها بواسطة عدة مقاييس إحصائية وصفية واستدلالية، باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ليتم بعد ذلك توضيح مدى قبولها أو رفضها، لنصل في الأخير إلى استنتاج عام لخصت فيه النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة وخاتمة للموضوع، واختتمنا دراستنا بمجموعة من التوصيات والاقتراحات التي التمسناها ميدانيا، والتي نرجو أن تجسد على أرض الواقع.

## الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.
6. حدود الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
-التعليق على الدراسات السابقة.

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض تفصيلي لإشكالية البحث والتساؤلات التي دار حولها موضوع الدراسة والفرضيات التي جاءت كإجابات مؤقتة لتساؤلاتنا، وكذا الأهمية والأهداف المتوخاة من هذا البحث. كما نحاول أن نلم ببعض المفاهيم الأساسية للدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا بطريقة تمس جوهر إشكالتنا سواء أكانت دراسة وطنية أم عربية أم أجنبية.

### 1. إشكالية الدراسة:

تعتبر الجامعة مؤسسة تعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وهي تمثل منبعاً رئيسياً للفكر والعلم والمعرفة، كما تسعى إلى تنمية السلوك البشري وتوفير القوى البشرية، وزيادة قدرة الإنسان على المعرفة والاستقرار والبقاء (سعدي، 2020، ص.3).

كما تعد مرحلة الجامعة من مراحل النمو الحرجة لدى بعض الطلاب، كونها تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة التي من شأنها أن تولد لديهم بعض الضغوطات والتوترات المرتفعة والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر حسب ما وضع عطا الله (2019، ص.5). كما يمكن أن تؤثر هذه الضغوطات سلباً على التحصيل الأكاديمي للطلاب حيث يواجه بعضهم صعوبة في التعامل مع المواقف الأكاديمية، التي تعتبر اضطراب واضح يمكن ملاحظته في الأداء الأكاديمي الذي يترتب عليه شعور بالفشل، لذلك يسعى بعض الطلاب للتغلب على هذه الضغوطات والصعوبات من خلال طرق مختلفة تكون في بعض الأحيان غير سليمة (عبد النعيم، 2019، ص.5). ففي الكثير من الأحيان ما ينظر الإنسان لحقيقة نفسه وامكانياته وظروفه على نحو يخالف الواقع ويتفق مع هواه ورغبته، وقد يحدث ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، متعمد أو غير متعمد، بوعي أو بدون وعي، ويؤدي الفرد خلاف ما يخفيه، وهو ما يعرف بالخداع الذاتي (self-deception) (الخصوصي، 2018، ص.407).

وأخذت مشكلة خداع الذاتي انتشاراً واسعاً في المجتمعات الأوروبية والعربية حسب عباس (2022)، كونها أصبحت ظاهرة ملموسة واقعياً، تنطوي على تناقض الأفكار والمفاهيم التي يسهل فيها خلق الأعذار والحجج للحماية من المعرفة المؤلمة وتحقيق الذات، ولأن العقل يعطي قبولاً واسعاً للفكرة المنطقية العقلانية، فأصبح الفرد يعمل على جعل الفكرة غير العقلانية على أنها منطقية وفق ما جاء في القرآن الكريم، قوله تعالى: " يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون " (سورة البقرة، الآية 09) وبعبارة أخرى من يخدع نفسه لا يدرك أنه يفعل ذلك أو على الأقل لا يدركه دائماً.

وحسب دراسة عبد النعيم (2019) اجتذب الخداع الذاتي اهتمام طلاب الجامعة بمختلف التخصصات، حيث ينظر إليه كوسيلة للحماية من المعرفة المؤلمة، وفي الوقت نفسه يبدو وسيلة دفاع مرهقة، وينظر إليه كشرط متناقض للمعرفة، فهو يسبب مشاكل نفسية أكثر مما يمكن أن يحلها، كما أنه أحد أساليب الهروب الشائعة التي يستخدمها الطلاب عندما لا يستطيعون أداء مهامهم لمنع أنفسهم من الشعور بالذنب، وفي الوقت نفسه السماح لأنفسهم بالهروب من شيء لا يريدون مواجهته، وبالطبع لا يخدع الأفراد أنفسهم عن قصد ولكن عقولهم اللاواعية التي تأتي بمثل هذه الحيل من أجل حماية سلامتهم النفسية، والشعور بالسعادة وإن كانت وقتية زائفة. (Greenwald, 1997, P52)

وما دام نجاح الفرد وتفوقه مرتبط بأدائه الأكاديمي، الذي يصل إليه من خلال حصوله على درجات تؤهله للنجاح وتزيد من مكانته الاجتماعية التي يستحقها، ونظرته لذاته ومستوى طموحه، مما يشعره بذاته الإيجابية ويعزز ثقته بنفسه ويجعله يفتخر بإمكانياته، حسب ما أشارت إليه دراسة الحموي (2010) فإن هذا الطالب قد يلجأ من دون إدراك ومن تلقاء نفسه إلى الخداع، سواء كان مع نفسه ومع زملائه في الصف الدراسي أو مع أساتذته عند فشله أو شعوره بعدم قدرته على الوصول، ووجود أمر يعيق تحصيله الأكاديمي، محاولاً إرضاء نفسه لتحقيق مشروعه المستقبلي حسب ما أكدته دراسة قنيش (2012)، حيث قد يرتبط أيضاً أدائه الأكاديمي بالعديد من المشكلات الاجتماعية والانفعالية كالإكتئاب والقلق، فقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات كدراسة الحمداني (2021) أن الأداء الأكاديمي لدى الطالب الجامعي لا يتوقف عند قدرته العقلية فقط، بل يتأثر أيضاً بمتغيرات انفعالية، اجتماعية وثقافية التي يعيش فيها الفرد خاصة الأسرة والمجتمع.

كما يعتبر النجاح الأكاديمي مؤشراً لإنتاج الطالب في سوق العمل ودليل على تعليمه الأكاديمي، المرتبط بتقدير الذات وترسيخ مبادئ المسؤولية الأخلاقية اتجاه نفسه ومحيطين به، وتحقيق التميز الأكاديمي الذي يلقي بظلاله على فعالية الذات والدفاعية، والشعور بالسعادة والرضا عن النفس، ويحثه على الترقى الأكاديمي وصولاً به لأعلى المراتب. ومن هنا برزت مشكلة البحث لدينا للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً - والذي تتفرع عنه الأسئلة الجزئية التالية:

- 1- ما مستوى الخداع الذاتي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً -؟
- 2- ما مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً -؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي تبعاً لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً -؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً -؟

## 2. فرضيات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات دراستنا افترضنا ما يلي:

### أ-الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً -

### ب-الفرضيات الجزئية:

- 1- مستوى الخداع الذاتي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً - منخفض.
- 2- مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً - مرتفع.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي تبعاً لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً -.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً -.

### 3. أهداف الدراسة:

يهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن فيما إذا كانت توجد علاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، كما يهدف إلى التعرف على مستوى الخداع الذاتي لدى الطلبة الجامعيين، ومستوى أدائهم الأكاديمي، وتبيان فيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي ومستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين تبعاً لمتغير الجنس.

### 4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في جانبين أساسيين، هما:

#### 1.4 الأهمية النظرية:

- تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع بحد ذاته، كونه موضوع هام يستحق التناول والبحث فيه.
- تقديم إطار نظري يوضح الخلفية النظرية للخداع الذاتي والأداء الأكاديمي.
- تناول موضوع جديد في الوسط التربوي والجامعي، وتكاد تنعدم فيه المراجع.
- إثراء المكتبة المحلية والوطنية بدراسة علمية تتناول متغيرات الدراسة.

#### 2.4 الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن تمهد الدراسة الراهنة الطريق لدراسات مستقبلية للتعرف على بعض المتغيرات النفسية الأخرى، التي تساعد الطالب الجامعي على تحقيق مستوى أعلى من الأداء الأكاديمي.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية حيث تشير إلى فروض علمية يمكن اختبارها مستقبلاً عن طريق إجراء دراسات أخرى على عينات، ومتغيرات مختلفة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في خدمة جميع الأفراد المتصلة بموضوع الدراسة من أساتذة وطلاب وباحثين...إلخ.

### 5. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

#### 1.5 مفهوم الخداع الذاتي:

هو عملية لتضليل النفس، لتقبل ما هو زائف، وغير صحيح على أنه صحيح وحقيقي، وهو طريقة لتبرير المعتقدات الزائفة للذات (أبو مرق، وبركات، 2015، ص.8).

ونعرفه إجرائياً بأنه: هو الحيل التي يلجأ إليها الطالب اتجاه ذاته أو اتجاه زملائه أو اتجاه أساتذته فيغير فيها الحقائق ويشوهها بأدلة ويقنع نفسه بحجج غير منطقية من أجل تحقيق مصالحه الشخصية، ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في المقياس المعد لذلك.

#### 2.5 الأداء الأكاديمي:

هو ذلك السلوك التي يتسم بالمهارات في مجال معين، وهو يتطلب قدرا مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل إلى مرحلة التمكن أو الكفاءة، وهذا يقتضي ضرورة سيطرة الفرد على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها الأداء (حسين وآخرون، 2015، ص.355).

ونعرفه إجرائياً: وهو ما يستطيع الطالب إنجازه لتحقيق للأهداف التعليمية والتربوية، سواء كان هذا الانجاز لوحده أو مع زملائه أو مع أساتذته، ويقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد العينة في المقياس المعد لذلك.

## 6. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة علاقة الخداع الذاتي بالأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.
- الحدود البشرية: طبقة الدراسة على عينة من طلاب الجامعة -طلبة خميس مليانة نموذجاً -.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلى.
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي العام الجامعي 2022 – 2023، حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية نهاية الفصل الأول (أواخر شهر ديسمبر 2022)، والدراسة الأساسية بداية الفصل الثاني (بداية شهر جانفي 2023).

## 7. الدراسات السابقة:

### 1.7 الدراسات المتعلقة بالخداع الذاتي:

\_ دراسة أيمن منير حسن الخصوصي (2018) بعنوان: " التنبؤ بالخداع الذاتي من التفكير الأخلاقي ووجهة الضبط لدى طلبة الجامعة ".

هدفت الدراسة على الكشف عن إمكانية التنبؤ بأبعاد الخداع الذاتي ووجهة الضبط الداخلي والخارجي، حيث تكونت عينة البحث من (507) طالبا وطالبة بجامعة الأزهر القاهرة، باستعمال مقياس الخداع الذاتي ومقياس التفكير الأخلاقي، وقد اعتمد على المنهج الشبه تجريبي في دراستنا، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي والخداع الذاتي، كما توصلت أيضاً إلى أن المنخفضين في نسبة الخداع الذاتي هم المتحصلين على الدرجة الكلية في التفكير الأخلاقي، كما وجد أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في الخداع الذاتي مرتفع لصالح الذكور مقارنة بالنسبة للإناث.

\_ دراسة عبد النعيم عرفه محمود محمد (2019) بعنوان: "علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلکؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة".

هدف البحث إلى دراسة علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلکؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وذلك على عينة قوامها (313) طالبا جامعيًا، طبقت عليهم مقياس خداع الذات والتلکؤ الأكاديمي من إعداد الباحث، والسعادة النفسية من إعداد (Ryf & Singer, 2008) وتعريب أبو هاشم (2010)، باستعمال المنهج الوصفي الارتباطي، وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين إدارة الانطباع كأحد أبعاد خداع الذات والسعادة النفسية بأبعادها، في حين وجدت علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التبرير وكل من تقبل الذات والدرجة الكلية للسعادة النفسية،

وأيضاً وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لخداع الذات وكل من (العلاقات الإيجابية، والحياة الهادفة، وتقبل الذات، والدرجة الكلية للسعادة النفسية)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين إدارة الانطباع كأحد أبعاد خداع الذات والتلكؤ الأكاديمي بأبعاده، ووجدت أيضاً علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التبرير كأحد أبعاد خداع الذات وكل من ضعف الالتزام والدرجة الكلية للتلکؤ الأكاديمي، كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لخداع الذات وابعاد التلكؤ الأكاديمي والدرجة الكلية له، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية في إدارة الانطباع والدرجة الكلية لخداع الذات لصالح مرتفعي السعادة النفسية، في حين لم توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية في بعد التبرير كأحد أبعاد خداع الذات، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التلكؤ الأكاديمي في خداع الذات وأبعاده المدروسة لصالح مرتفعي التلكؤ الأكاديمي.

-دراسة ستيفن جادسي Stephen Gadsey (2020): "متلازمة المحتل وخداع الذات عند طلبة الجامعة".

يعتقد العديد من الأفراد الأذكياء والقادرين والناجحين أن نجاحهم يرجع إلى الحظ والخوف أنه في يوم من الأيام سوف يتعرضون كمدعين، هذه ميزة محيرة الظاهرة التي يشار إليها عادة باسم متلازمة المحتال، هي أن هؤلاء الأفراد أنفسهم إنهم يتعاملون مع الأدلة بطرق تحافظ على معتقداتهم الخاطئة ومخاوفهم المنهكة، يتجاهلون إسقاط الأدلة على قدراتهم الخاصة، وقبول الأدلة لصالحهم بسهولة من عدم كفايتهم.

بعد إجراء دراستنا توصلنا إلى أن بعض النتائج باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي إلى ارتفاع مستوى الخداع لدى بعض الطلاب. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في مستوى الخداع لصالح الإناث.

\_ دراسة زياد بركات (2021) بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في خفض خداع الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج الإرشادي بالواقع وفق نظرية جلاسر خفض الذات لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم، لهذا الغرض استخدم المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة ممن حصلوا على درجة مرتفعة على مقياس خداع الذات، وزعوا مناصفة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين الأولى تجريبية طبق عليها البرنامج الإرشادي، والثانية ضابطة لم يطبق عليها البرنامج للمقارنة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات الكلية على مقياس خداع الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت قيمة حجم الأثر للبرنامج (0.428)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي على مقياس خداع الذات، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتابعي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية، مما يدل ذلك على فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق في خفض مستوى خداع الذات لدى أفراد الدراسة واستقرار النتائج بعد التطبيق.

\_ دراسة نزار نوري جميل نبروي (2021) بعنوان: "قياس خداع الذات لدى موظفي الدوائر الحكومية في مركز محافظة دهوك وعلاقته ببعض المتغيرات".

يهدف البحث إلى بناء مقياس لقياس الخداع الذاتي لموظفي الحكومة في مركز محافظة دهوك وقياس مستوى الخداع لديهم، فقد تم بناء مقياس مكون من (50) فقرة مقسم على ثلاث مجالات لخداع الذات، وطبق المقياس على عينة مكونة من (864) موظفين وموظفات باستعمال المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت النتائج عن وجود خداع الذات لدى الموظفين والموظفات بمستوى أكثر من المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى خداع الذات تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى خداع الذات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

— دراسة راقية عباس خضير الدليمي (2022) بعنوان: "خداع الذات وعلاقته بالأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة".

يهدف البحث إلى التعرف على خداع الذات وعلاقته بالأساليب الانفعالية لدى طلبة جامعة بابل، وقد طبقت أدوات البحث على عينة عشوائية مكونة من (400) طالباً وطالبة من جامعة بابل ولكلا الجنسين للعام الدراسي (2021-2022)، ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس فون هيبيل وتريفوس (2011) لخداع الذات والذي يتكون من (35) فقرة، ومقياس الأساليب الانفعالية للخفاجي (2021) والذي يتكون من (53) فقرة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة لديهم خداع الذات وبشكل دال إحصائياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خداع الذات لطلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، كما توجد علاقة ارتباطية بين خداع الذات والأساليب الانفعالية.

### تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالخداع الذاتي اتضح للباحثين ما يلي:

- تشترك هذه الدراسات مع دراستنا الحالية من حيث الهدف كونها تسعى إلى التعرف على مستوى الخداع الذاتي لعينة البحث وتختلف عن طبيعة الموضوع المدروس، كدراسة الخصوصي (2018) التي تسعى إلى التنبؤ بالخداع الذاتي من خلال التفكير الأخلاقي ووجهة الضبط لدى الطلبة الجامعيين، ودراسة محمود (2019) التي تهدف إلى دراسة علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما تهدف دراسة (2020) إلى معرفة مستوى الخداع الذاتي لدى طلبة الجامعة، في حين تهدف دراسة نيروي (2021) إلى قياس خداع الذات لكن لدى موظفي الدوائر الحكومية، ودراسة بركات (2021) إلى فعالية البرنامج القائم على الإرشاد بالواقع في خفض خداع الذات، ودراسة الدليمي (2022) التي تهدف إلى التعرف على العلاقة القائمة بين خداع الذات والأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

- اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع، فدراسة الخصوصي (2018)، ودراسة بركات (2021) تبنت المنهج شبه التجريبي، بينما دراسة محمود (2019)، ودراسة ستيفن (2020)، ودراسة نيروي (2021)، ودراسة الدليمي (2022)، اتفقت مع دراستنا الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي.

-اتفق الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث عينة البحث مع كل من دراسة الخصوصي(2018)، ودراسة محمود(2019)، ودراسة ستيفن(2020)، ودراسة بركات(2021)، ودراسة الدليبي(2022) وهم طلاب الجامعة، واختلفت مع دراسة نيروي(2021) التي طبقت على موظفي الدوائر الحكومية.

## 2.7 الدراسات المتعلقة بالأداء الأكاديمي:

\_ دراسة شادية محمود حسين وآخرون(2015) بعنوان: " اتجاهات طلاب جامعة الباحة نحو الكلية وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الباحة نحو الكلية وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 870 طالب وطالبة بكلية العلوم والآداب بمحافظة المخواة جامعة الباحة، موزعين على أقسام أدبية (لغة عربية، دراسات إسلامية، لغة إنجليزية)، وأقسام علمية (كيمياء، فزياء، رياضيات، حاسب آلي)، وقد استخدمت الباحثين استبانة الاتجاهات نحو الكلية، من إعدادهما لقياس اتجاهات الطلاب نحو الكلية، باعتماد المنهج الوصفي الارتباطي وبعد جمع المعلومات وتحليل النتائج بمختلف الأساليب الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج مفادها أنه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0,50) في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الكلية وفق متغير التخصص الأكاديمي، وكذلك عدم وجود تأثير واضح لمتغير المستوى الدراسي لأفراد عينة الدراسة (المستوى الرابع والمستوى الثامن) على اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو الكلية، وأيضا وجود ارتباط موجب ولكنه ضعيف بين استجابات الطلاب على عبارات استبانة الاتجاه نحو الكلية ومعادلاتهم الأكاديمية، ووجود تأثير واضح لمتغير طريقة اختيار التخصص الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة على اتجاههم نحو الكلية، كما أثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين متوسطات استجابات الطلاب والطالبات ذات الأداء المرتفع والمنخفض على استبانة الاتجاه نحو الكلية ككل، وفي جميع أبعاد الاستبانة ما عدا الأبعاد التي تقيس الاتجاه نحو النظام والإدارة نحو الزملاء والاتجاه نحو الأنشطة. غابرييل بينوا شابوت وباسكال إدينيس **Benoit Chabot & Pascal Eldenis (2018):** " رفع مستوى الأداء الأكاديمي عند طلبة الجامعة ".

بشكل فردي القدرة المعرفية العامة والشخصية وتفضيلات التعلم توقع الأداء الأكاديمي، ومع ذلك فإن الطريقة التي تتفاعل بها هذه المتغيرات لا يزال أحدهما الآخر في التنبؤ بالأداء غير معروف وفق Furnham، يمكن أن تؤدي تفضيلات التعلم إلى تعديل العلاقة بين القدرة المعرفية العامة والأداء الأكاديمي والعلاقة بين الشخصية والأداء الأكاديمي. الغرض من هذه الدراسة هو لاختبار هذا الاقتراح تجريبيا، للقيام بذلك قمنا بتطبيق مقياس الأداء الأكاديمي على عينة قوامها 192 طالبا (اختبار Wonderlic ، NEO PI-3)، تم ربط مخزون أسلوب التعلم الخاص بـ Kolb بأداء مختلف مقاسات. تشير النتائج بعد الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي إلى وجود علاقة بين الضمير والأكاديمية أداء، بمعنى آخر يحصل الطلاب الذين يتسمون بالضمير الحي على درجات أفضل في النهائي الفحص عندما يفضلون التعلم عن طريق التجريب النشط، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس.

\_ دراسة سرى أسعد جميل، أزهار محمد مجيد السباب (2020) بعنوان: "الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة".

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الصمود النفسي والأداء الأكاديمي، وكذلك معرفة العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة تكريت وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). وقد بلغت عينة البحث (300) طالباً وطالبة بواقع (150) طالباً و(150) طالبة من كليات جامعة تكريت، وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس للصمود النفسي والذي تكون من (36) فقرة، ومقياس الأداء الأكاديمي تكون من (38) فقرة، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد القيام بالعمليات الحسابية اللازمة توصل الباحثان إلى أن مستوى الصمود النفسي مرتفع لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما أوضحت أيضاً بأن مستوى الأداء الأكاديمي مرتفع لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في مستوى الأداء الأكاديمي لصالح الذكور.

\_ دراسة ربيعة مانع زياد الحميدان (2021) بعنوان: "التنمر وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية". استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى التنمر المدرسي والأداء الأكاديمي، وكذلك معرفة العلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس التنمر مكون من أربع مجالات و(38) فقرة، ومقياس الأداء الأكاديمي مكون من خمس مجالات و(40) فقرة، وتبنت المنهج الوصفي الارتباطي، وبعد التأكد من صلاحية استخدامهما للمقياسين قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة البحث الأساسية، التي قوامها (150) طالبا وطالبة.

وقد أظهرت النتائج بأن عينة البحث ليس لديهم سلوك التنمر، وأن هناك مستوى جيد من الأداء الأكاديمي. وهناك علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين التنمر والأداء الأكاديمي.

\_ دراسة هبة محمد أو سمعان (2021) بعنوان: "مستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الفلسطينية في ضوء معايير الجودة وسبل تحسينه".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة وسبل تحسينه، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في أسلوبه التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة الفعلية من (323) طالب وطالبة، أي ما نسبته تقريباً (1%) من مجموع مجتمع الدراسة البالغ (32393) طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، واستخدمت الدراسة الاستبانة لقياس مستوى الأداء لأعضاء هيئة التدريس مكونة من (41) فقرة موزعة على أربع مجالات، كما استخدمت أداة المقابلة لتقديم السبل المقترحة لتحسين مستوى الأداء الأكاديمي، ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة أن: مستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة كانت كبيرة وبوزن نسبي (68.28%). وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي لجميع المجالات لمستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة مجتمعاً ومتغير الجنس باستثناء مجال التدريس يوجد فروق لصالح الإناث.

## تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالأداء الأكاديمي اتضح للباحثين ما يلي:

- اشتركت هذه الدراسات في أهدافها مع دراستنا الحالية، من حيث كونها تسعى إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي رغم اختلاف طبيعة المواضيع المتداولة في كل دراسة، حيث هدفت دراسة شادية وآخرون(2015) إلى دراسة اتجاهات طلاب جامعة الباحة نحو الكلية وعلاقتها بمستوى الأداء الأكاديمي، ودراسة غابرييل وآخرون(2018) إلى التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، بينما هدفت دراسة الحمداني(2021) إلى التعرف على التنمر وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وأيضاً دراسة جميل والسباب(2020) التي هدفت إلى معرفة مستوى الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي، ودراسة أبو سمعان(2021) التي هدفت إلى معرفة مستوى الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في ضوء معايير الجودة وسبل تحسينه.

-اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت الأداء الأكاديمي مع دراستنا الحالية من حيث المنهج المتبع، وهو المنهج الوصفي الارتباطي.

-اتفقت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث عينة البحث مع كل من دراسة شادية وآخرين(2015)، ودراسة غابرييل(2018)، ودراسة جميل وسباب(2020) وهم طلاب الجامعة، أما دراسة الحميدان(2021) اختلفت في اختيار أفراد عينة البحث وهم طلاب الإعدادية، أما أبو سمعان(2022) تمثلت عينت دراستهم في أعضاء هيئة التدريس.

## تعليق عام على الدراسات السابقة:

## 1. من حيث الأهداف:

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي، وأغلبها تشترك مع أهداف دراستنا الحالية من حيث معرفة مستوى الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي.

كما أن أغلب هذه الدراسات تمس جوهر إشكالية بحثنا كدراسة التي تسعى إلى معرفة العلاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي أسعد والسباب(2020)، ودراسة محمود(2019).

## 2. من حيث العينة:

أغلب الدراسات السابقة التي تناولت الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي اتفقت مع دراستنا الحالية، من حيث اختيار عينة الدراسة والتي تمثلت في طلاب الجامعة، كدراسة أسعد والسباب(2020)، ودراسة الدليبي(2022)، واختلفت مع دراسة الحميدان(2021)، ودراسة أبو سمعان(2022).

## 3. من حيث الأدوات:

أغلب الدراسات السابقة اتفقت من حيث اختيار أدوات الدراسة مع دراستنا الحالية، فدراسات الأداء الأكاديمي اعتمدت على مقياس الأداء الأكاديمي لقياسه عند الطلاب كدراسة أسعد والسباب(2020)، أما دراسات الخداع الذاتي

فاعتمدت أيضا على مقياس خداع الذات للقياس كدراسة الخصوصي(2018)، واختلفت دراسة بركات(2021) في اختيار أداة البحث.

#### 4. من حيث المنهج:

-اتفقت دراسة كل من دراسة غابرييل(2018)، ودراسة ستيفن(2020)، ودراسة الدليبي(2022)، ودراسة الحميدان(2021)، ودراسة بركات (2021) ودراستنا في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي، أما دراسة الخصوصي(2018)، ودراسة بركات(2021) اتبعت المنهج الشبه تجريبي.

#### 5. من حيث الاستفادة:

-أفادت الدراسات السابقة الباحثان في التعرف أكثر على الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي، مما ساعدهم في بناء المقياسين، مقياس الأداء الأكاديمي ومقياس الخداع.

- كما ساهمت الدراسات السابقة الباحثان في الإثراء النظري لموضوع البحث، وبناء أدوات الدراسة وكذلك التعرف على منهجية البحث المناسبة مع معرفة الأساليب الإحصائية التي يمكن من خلالها الوصول إلى النتائج وتفسيرها.

الفصل الثاني  
الجانب النظري لمتغيرات الدراسة

تمهيد

أولاً/ الخداع الذاتي

1. مفهوم الخداع الذاتي.

2. التطور التاريخي للخداع الذاتي.

3. النظريات المفسرة للخداع الذاتي.

4. أشكال الخداع الذاتي.

5. أسباب الخداع الذاتي.

6. فوائد الخداع الذاتي.

7. مواصفات الطالب المخادع.

ثانياً/ الأداء الأكاديمي

1. مفهوم الاداء الأكاديمي.

2. أهمية الأداء الأكاديمي.

3. عناصر الأداء الأكاديمي.

4. النظريات المفسرة للأداء الأكاديمي.

5. أبعاد الأداء الأكاديمي.

6. مجالات الأداء الأكاديمي.

7. العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي.

8. آليات عملية تقييم الأداء الأكاديمي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يرى الكثير من المختصين أن الخداع الذاتي لقي استخدام ورواج على نطاق واسع خاصة عند طلاب الجامعة حيث يعتبره الأغلبية خاصة لروح الأفكار المستقلة التي لا تتوافق مع الواقع الموضوعي، وبأنها آلية لوقاية لنفس، فأصبح وسيلة يستخدمها الطالب الجامعي للهروب من أداء واجباته والتحجج بأفكار وأفعال لتبرير مواقفه وأفعاله بغية تحقيق أهدافه والحصول على علامات جيدة في تحصيله الدراسي الذي يرتبط مع أدائه الأكاديمي داخل الصف الجامعي، وفي هذا الفصل من الدراسة سنتطرق إلى الإطار النظري للخداع الذاتي والأداء الأكاديمي.

### أولا/ الخداع الذاتي:

يعتبر خداع الذات من أقدم الحيل عبر العصور، وقد أصبح يلجأ إليها الطالب كوسيلة آلية أو حيلة توهم لحقيقة نفسه وإمكانياته للخروج من واقع مؤلم، ولكي يتفق مع هواه ورغبته. والطالب بطبيعة الحال لا يكون معتمد ذلك بل إنه يقوم بخداع نفسه واعيا أو دون وعي، ويقوم بتقديم حجج وبراهين لإقناع الطرف الآخر حتى لا يكتشف المرء عن أي معرفة ذاتية بالخداع.

سوف نحاول في هذا الجانب من الدراسة التعرف على مفهوم الخداع الذاتي، وتطوره التاريخي والنظريات المفسرة له، أسباب وأشكال الخداع الذاتي وفوائده، كما تطرقنا أيضا إلى مواصفات الطالب المخادع.

### 1. مفهوم الخداع الذاتي:

ذكر العلماء والباحثون مجموعة من التعريفات التي تناولت الخداع الذاتي كل حسب تخصصه ووجهة نظره، حيث يعد من الحيل الذاتية اللاشعورية، التي يلجأ إليها الفرد لتبرير بعض السلوكيات التي قام بها، والتقليل من القلق والتوتر التي يتبع هذا السلوك حسب ما أشار إليه نوري (2019، ص.107).

وعرفه عطا الله (2019) بأنه: " آلية من آليات الدفاع، لهذا يعد عملية غرضية قصدية تعمل على تشويه المعتقدات، وجعلها مقبولة لحماية الذات من مختلف التهديدات، من أجل التوافق مع ظروف ومتطلبات الواقع الخارجي الذي يواجه الفرد" (ص.12).

أما Tembrunsel & Messick (2004) فيقولان: " الخداع الذاتي بأنه: الحالة التي يكون فيها الشخص غير واع بالعملية، التي تقوده إلى تشكيل آرائه وأحكامه" (ص.225).

وجاء في تعريف ميشال وناون (2010) Michel & Newn: "بأن الخداع الذاتي هو نوع من الهيمنة التحفيزية في تكوين المعتقدات، وإنّ مخادعو الذات يصنعون المعتقدات ويحاولون الحفاظ عليها، عن طري مواقف عقلانية من خلال تنظيم المعتقدات" (ص.731).

كما عرفه Van Hippel & Trivers (2011) فان هيبيل وتريفرس: " بأن القصد من الخداع الذاتي هو إن الناس يفضلون تقبل المعلومات غير المرحب بها، بطريقة تعكس الأهداف والدوافع" (ص.56).

وبالنسبة Ferbach & Al (2014) فيريخ وآخرون قال: " أن الخداع الذاتي هو عملية الكذب على الذات، حيث يتم استعماله للحفاظ على المعتقدات والأوهام الخاطئة، التي تعتبر مهمة للشخص" (ص.123).

أما بالنسبة لمحمود محمد (2019) عرفه: "إنه عملية واعية ومعمدة يقوم بها الفرد لتحريف الواقع، لاكتساب ميزة تنافسية أمام نفسه أو الآخرين. ولهذا يعمل على إخفاء المعلومات أو حججها، وطرح معلومات خاطئة أو مضللة ويغير

الحقائق ويتلاعب بالأفكار، ويدير المواقف ليخدم مصلحته الشخصية، ويتجنب كل ما يسبب له ضيقاً ويقدم مبررات لأخطائه ويلقي اللوم على الآخرين، ويبحث عن أعذار مقبولة لما يصدر عنه ويبالغ في مجاملة الآخرين لكسب ثقتهم، كما أنه يوهم نفسه ويقنعها أنه دوماً على صواب" (ص.226).

ويضيف حسون (2012): "هو عملية أو حقيقة لتضليل أنفسنا، لتقبل ما هو زائف وغير صحيح أو حقيقي، وهو لتبرير المعتقدات الزائفة للذات" (ص.11).

فمن خلال التعاريف السابقة، نستنتج أن المفاهيم تصب في مفهوم واحد، هو الحيل التي يلجأ إليها الطالب اتجاه ذاته أو اتجاه زملائه أو اتجاه أساتذته، فيغير فيها الحقائق ويشوهها بأدلة ويقنع نفسه بحجج غير منطقية من أجل تحقيق مصالحه الشخصية، بغرض قبول ما هو زائف أو غير موجود على أنه حقيقي، لتبرير سلوكياته وجعلها مقبولة لحماية نفسه.

## 2. التطور التاريخي للخداع الذاتي:

إن مفهوم ظاهرة الخداع هو مفهوم جديد ظهر في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن الماضي، اكتشفه العالمين كلانسي وإيماس (Clansi & Imas, 1978, P.10).

فمنذ زمن أفلاطون اعتبر الفلاسفة الخداع الذاتي شراً أخلاقياً خطيراً يجب التغلب عليه، إلا أن عدداً من المعنيين بالأخلاق قد عززوا تقييماً أكثر إيجابية لخداع الذات بدعوى أن من هم أكثر خداعاً هم أقل قلقاً، وبعض الفلاسفة الأخلاقيين مثل بتلر Batler، سميث وكانت يعتبرونها مشكلة أخلاقية، فقد رأى سميث بأنها مصدر اضطراب الحياة البشرية، أما بتلر ذهب لأبعد من ذلك ورأى بأنها تدمر الخير كلياً، وبالنسبة لكانت يرى بأنها تدمر جميع الفضائل الأخلاقية. وعلى النقيض فإن بعض الفلاسفة الآخرين مثل ميل بينثام وسيدجويك (Binthem & Sidjyouk) رأوا بأنها مشكلة إنسانية نفسية خطيرة (الخصوصى، 2018، ص.408).

بعد ذلك جاء فرويد وهو أول من رود لمصطلح اللاوعي كمصطلح رئيسي في السلوك النفسي، فهو من مهد الطريق للباحثين اللذين أتوا من بعده، ورأوا أن مصطلح اللاوعي هو بمثابة آلية مركزية في نظرية التحليل النفسي، فقد نظر هيلجارده Hilgharde إلى أن الخداع الذاتي سمة تنطوي على جميع آليات الدفاع، وترجم المصطلح مجازاً على أنه تصور الذات، وتناوله كيركيغار Kirkerare من الناحية الأخلاقية من خلال قبول مسؤولية الذات كعامل أخلاقي لسلوك الفرد أو إنكار حقيقة المسؤولية كخداع الذات.

اعتقد ميشال Michel أن كل أنواع السلوك العصبي هو خداع لذات، وأشار ساسكيم Saskayme وجور إلى أن الخداع الذاتي شرط ضروري للكبت، وناقش سارتر نظرية الخداع الذاتي باستخدام مصطلح هو "Mauvaise foi" وهو مصطلح فرنسي يعني "سوء النية"، وبهذا المفهوم نرى أن للخداع الذاتي جانباً لا أخلاقياً.

ويحدث الخداع الذاتي داخل الفرد، وقد يحدث عبر السياق الاجتماعي للمجتمع. فقد اتفق العديد من الباحثين أن الخداع الذاتي يبرز في الجانب الاجتماعي، ويأثر بهذا جوانب عديدة منها الجوانب الاجتماعية والشخصية، فقد يصل دون إدراك إلى انفصام الشخصية. ولتوضيح هذا ركز ميلي على النظريات الأكثر تأثيراً في خداع الذات والتحفيزات الإدراكية والحسية (الخصوصى، 2018، ص.416).

في الأخير يمكن القول أن للخداع الذاتي تاريخ طويل ظهر منذ القرن الماضي في أواخر السبعينات، وقد تبناه العديد من الفلاسفة والعلماء مثل ساسكيم وكيركيغار وأفلاطون والعديد، فقد رأى بعض الفلاسفة أن الخداع الذاتي راجع إلى مشكلة أخلاقية راجع إلى عدم قبول الذات، فيما رأى الفلاسفة الآخرين بأنها نوع من انفصام الشخصية التي تلعب دور مهم في التحفيز الإدراكية والحسية لإنكار الحقيقة.

### 3. النظريات المفسرة للخداع الذاتي:

هناك العديد من النظريات التي فسرت الخداع الذاتي، ذكر منها الدليبي (2022) ما يلي:

**1.3 نظرية التحليل النفسي لفرويد 1856 – Psychoanalysis Theory 1939:** في التحليل النفسي تعرف آليات الدفاع بأنها عمليات عقلية تعمل دون وعي لتقليل من المشاعر المؤلمة، وينظر إلى الخداع الذاتي على أنه دفاع ضد القلق حيث يقوم بنشاط ويصبح واعيا بالتهديد والتلاعب بالواقع لتفادي الألم، ويوحى هذا التقليد بالدور المهم إن لم يكن السائد اللاوعي في تفسير الخداع الذاتي، وهذا التقليد هو أيضا موضع اهتمام كبير للبراغماتية لأنه يحتوي على ممارسة متطورة للعمل مع الأفراد، حيث ينطوي على تعاطف كبير مع الفرد الذي يخدع نفسه، لأن الخداع الذاتي يعتبر استجابة للقلق الناشئ عن الصدمة النفسية المبكرة، وينطوي الخداع الذاتي بين الأشخاص على التلاعب ونقل المعلومات بين الوعي واللاوعي ويساعد على الاحتفاظ بمعلومات خاطئة في الوعي، للتواصل مع الآخرين مع الحفاظ على الحقيقة في اللاوعي لتحقيق الخداع التام عبر عدم ترك أي إشارات تتعلق بالخداع المتعمد لتجنب الكشف، وعليه فنظام الذاكرة البشرية هو الأنسب لمثل هذا التلاعب بالمعلومات بسبب قابليته للتكيف على الواقع، ومن ثم استخدامه لتحقيق الخداع الذاتي(ص.12).

**2.3 نظرية التنافر المعرفي لفستنجر Cognitive dissonance theory - Leon festinger:** إن هذه النظرية تكمن في الأفكار والمعتقدات لدى الفرد والتي تتمثل في الدوافع، إذ من الممكن أن تثير الدافعية بصورة قوية، ويقصد هنا بالتنافر حالة التناقض بين ما يعتقد به الفرد وبين ما يقوم به من سلوك وهذا ما يسعى "خداع الذات"، بينما تختلف الأفكار عن الأعمال والسلوكيات التي يقوم بها الفرد، إذ يرى فستنجر أن الخداع لا يؤثر في السلوك فقط بل في الأفكار والمعتقدات والقيم وجوانب أخرى، فالأفراد يطورون من معرفهم عن أنفسهم وعن العالم المحيط بهم فتشمل هذه المعارف الأفكار والمعتقدات والقيم والاتجاهات عن أنفسهم، فيحدث خداع الذات عند حدوث خلل أو عدم انسجام بين تلك المعتقدات و الآراء وأنماطهم السلوكية، فيرى فستنجر أن لكل شخص طريقته في تجنب الأفكار والمعلومات المتضاربة مع بعضها لكي يتخلص من الشعور بالقلق و الإزعاج فيلجأ العديد من الأشخاص إلى الخداع الذاتي كي يوفقون بين الأفكار المتضاربة، وقد أشار إلى أن خداع الذات هو التسوية الذاتية أي بمعنى آخر ميل الشخص لابتكار مسوغات إضافية، فيؤدي التنافر إلى خلق أفكار غير حقيقة وهمية كي يجد الشخص مبتغاه أو مبرر يلجأ إليه ويعتبر آلية دفاعية كالكتب، فيخلق لنفسه عالما نموذجيا وهميا يتناسب مع الحالة المرغوبة لديه، ويعتبر فستنجر خداع الذات إفسادا للذات(ص.14).

**3.3 نظرية هور ناي Horney Theory 1950:** وترى هور ناي أن لدى كل شخص فرقا بين ذاته الحقيقية " Real Self" والذات المثالية "Ideal Self"، فالذات الحقيقية تتضمن الأشياء الحقيقية عن أنفسنا في أي وقت، أما الذات المثالية فهي تعكس ما يجب أن تكون عليه الذات الحقيقية والذات المثالية وهاتان الذاتان بالحقيقة متقاربتان للفرد

السوي، لذلك تكون طموحاته واقعية على العكس من الشخص العصبي الذي يعاني من مشكلة في علاقة ذاته الحقيقية مع ذاته المثالية، لأن إدراكه لذاته الواقعية مشوش وهي بهذا عدت خداع الذات من الخصائص العصبية لدى الأشخاص الأسوياء، وأن الميكانيزمات الدفاعية كالكبت والتخيل وغيرها إنما تهدف إلى إقناع الفرد بأنه على صواب وإخفاء الصراعات الداخلية واستعادة الإحساس بتماسك وحدة الشخصية، وقد يفيد الخداع في تحقيق نفس أهداف الحيل الدفاعية عبر تصور كل القيم الأخلاقية بأنها زائفة وغير حقيقية والهروب من المهمة المؤلمة الشاقة المتمثلة في دحض ما يؤمن به الفرد ويعتقده (ص.16).

**4.3 نظرية السمات لألبورت 1897-1943 Trait theory Of Personality – Allport**: يعتقد ألبورت أن خداع الذات آلية للدفاع عن الأنا والمحافظة على تقدير الذات، والسمات الفردية هي سمات لا يتماثل فيها الفرد مع غيره ولكنه يتفرد بها عن الآخرين وتحدد الطريقة التي يتبعها وتعد أمراً أساسياً في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصيته كفرد، وبذلك عدّ ألبورت الخجل والقلق والكذب بأنواعه سمات شخصية قد تكون فردية أو مشتركة مركزية أو محورية أولية أو ثانوية، وتشكل بذلك مجموعة من ردود الفعل فإذا ما تشابهت لدى الأفراد يعني أن كل الأفراد قد تعرضوا وتحدد الطريقة التي يتبعها وتعد أمراً أساسياً في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصيته كفرد، وبذلك عدّ ألبورت الخجل والقلق والكذب بأنواعه سمات شخصية قد تكون فردية أو مشتركة مركزية أو محورية أولية أو ثانوية، وتشكل بذلك مجموعة من ردود الفعل فإذا ما تشابهت لدى الأفراد يعني أن كل الأفراد قد تعرضوا إلى نفس المنبه، وإذا ما تميز بها الفرد أو عدد من الأفراد يشير ذلك إلى تميز هؤلاء الأفراد بهذه السمات دون غيرهم وأنهم تعرضوا إلى منبه ما في زمن أو موقف محدد (ص.18).

**5.3 نظرية خداع الذات لفون هيبيل وتريفيرس Self Deception Theory -William Von Hippel -Robert Trivers**: تبين هذه النظرية أن خداع الذات يتطور كي يسهل الخداع بين الآخرين بتجنب الإشارات التي تفضح نية الخداع، وأشار فون هيبيل وتريفيرس إلى أن خداع الذات يحدث في العمليات المعرفية بنسبة أكبر من العاطفية أو السلوكية، إذ تختزن المعلومات أو الذكريات الحقيقية بالعقل اللاوعي، والمعلومات المزيفة تختزن في العقل الواعي وهذا هو خداع الذات. وتحاول نظرية خداع الذات التي وضعها فون هيبيل وتريفيرس أن تبرهن أن الأشخاص الذين يخدعون أنفسهم تكون لهم قابلية أكبر لخداع الآخرين، لأنهم تعودوا من الكذب على النفس فهل يصعب عليهم الكذب أو خداع الآخرين (ص.22).

وفي الأخير نستنتج مما سبق أن كل النظريات التي تبنت الخداع الذاتي تصب في مفهوم ومعنى للخداع الذاتي، وأنه حيلة دفاعية للدفاع عن الذات، تعمل دون وعي لتقليل من المشاعر المؤلمة، أي اللاوعي هو المتحكم في الفرد فيصبح يتلاعب بالواقع ليتواصل مع الآخرين، وبأن الأفكار والمعتقدات الخاطئة التي تتمثل في التناقض الذي يقع فيه الفرد، وخاصة تلك المعلومات المزيفة والذكريات الحقيقية التي تبرهن وتدفع بالفرد إلى استعمال هاته الحيلة الدفاعية، فلكل منا لديه ذات حقيقية وذات مثالية تتحكم فينا، وهما متقاربتان.

## 4. أشكال وصور الخداع الذاتي:

يظهر خداع الذات في العديد من الأشكال والصور منها:

1.4 التجنب المتعمد للقلق: يحاول بعض الأفراد تخطي الأشياء التي قد تبعث أو تثير القلق لديهم، ويعتمدون تجنبها أو الابتعاد عنها. وهذا من أكثر الأشكال شيوعاً في الخداع الذاتي، حيث تتركز على عدم الانتباه على الأحداث والمواقف عن طريق تحويل أو عدم الانتباه والاكتراث لذلك الموقف (Whismer , 1993 , P223).

2.4 التضخم الذاتي: وهي بأن يتجاوز الفرد الحدود المنطقية بالارتكاز على الذات، فيتبين له بأنه يستطيع الوصول إلى كل ما يعجز عنه الآخرون، مبررين اختياراتهم دائماً بأنها الأفضل، وبأنهم يقدررون على تحقيق ما يعجز عنهم أقرانهم، ويتملكهم شعور السيطرة على ما هو قادم، وبأنهم على دراية وإطلاع على كل شيء، وفي نظرهم الاعتراف بعدم القدرة على أمر ما خارج نطاقهم يعتبر ضعف في شخصيتهم (عبيد، 2009).

3.4 الروايات الكاذبة عن قصد: يلجأ البعض إلى سرد أحداث كاذبة، نتيجة عدم إلمامه الكافي للمعلومات أو التقييم غير الكافي والدقيق، ويمكن أن ينشأ رواية خاطئة ناتج عن سرده الخاطئ نتيجة خداع مقصود أو متعمد أو غير مقصود (Trivers , 2000, P114).

4.4 الاعتقاد في الأشياء السلبية: توجد حالات من الخداع الذاتي المتشابكة تسمى "الخداع الذاتي المروع"، والتي تنطوي على خداع الذات التي يكون نتيجة من اعتقاد الأفراد في الأشياء السلبية.

5.4 الذكريات الزائفة: يميل الرجال والنساء خلال الحياة الاجتماعية لخداع بعضهم البعض عبر علاقات لسنوات طويلة، حيث يواصل الزوجان لفترة طويلة الأمد مبالغين في تقدير بعضهم، وذلك مقارنة بالتقييم الذاتي للأفراد الآخرين. كما أنهم ينجذبون نحو خداع أنفسهم بشأن الذكريات الماضية السيئة مقارنة مع الوقت الراهن.

6.4 النفاق: بمعنى أن يظهر الإنسان غير ما هو بداخله، فيخباً بسلوكه ما هو بداخله، أو يبدي للآخرين إعجابه وحبهم لهم وهو عكس ما يشعر به داخليا (Raeburn , 2013).

ومما سبق يتبين لنا أن للخداع الذاتي أشكال وصور كثيرة يلجأ إليها الفرد لتبرير موقفه، سواء اتجه نفس أو زملائه، فيختلف مستوى الخداع الذاتي من شخص إلى آخر حسب تبريراته وخدائعه التي يستخدمها لتخطي الأشياء التي تقلقه، حتى يعتقد بأنه مسيطر عن الوضع مقارنة مع أقرانه الآخرين، ونحن بدورنا راعينا هذه الأشكال والصور في بناء مقياس الخداع الذاتي الموجه للطلبة الجامعيين.

## 5. أسباب الخداع الذاتي:

إن للخداع الذاتي أسباب كثيرة تدفع الفرد للتخلي بهذا السلوك، ذكر منها النوري (2021) ما يلي:

1.5 الخوف من الاعتراف، والاعتراف جزء من الشعور بالذنب أو المظاهر السلبية للشخصية أو الأفعال المرتكبة التي تؤثر على مستوى تقدير الذات، وهذا يشمل أيضا الخوف من مسؤولية الفرد على اتخاذ القرارات والإجراءات في الحياة، ومن أسباب الخوف أيضا الخوف من فرد أكثر قوة.

2.5 تدني مستوى تقدير الذات، وذلك راجع إلى حقيقة الشخص الذي ليس له دعم داخلي موثوق فيه أسهل في التواصل إلى فكرة جذابة عن نفسه، وجعله يتصور حقيقة من مواجهة انخفاض في احترام الذات والذي يسبب الكثير من المشاعر

السلبية، كما يجب الإشارة أيضا إلى أن الخداع الذاتي قد يكون ناتج عن عدم كفاية تقدير الذات، عندما ينظر الشخص إلى ما يحدث ولا يستمع للآخرين وهو واثق من ذاته.

3.5 عدم القدرة على الوصول إلى حل للخروج من موقف مؤلم، ومن ثم يحدد الفرد بأن عدم الملاحظة هي المصدر الأول لهته المشاعر القوية.

4.5 الصورة النمطية للتفكير والالتصاق بأنماط السلوك، والتي لا تسمح لنا بإدراك المعلومات المحدثة، وانتقاد الظروف المعيشية المتغيرة.

5.5 عجز الفرد للوصول إلى الهدف المحدد، ويبرر ذلك من خلال حجج مستهلكة تخفف عليه عواقب الفشل النفسية، وتدفع الفرد إلى تقدير نفسه وتعمل على تقليل الألم بطريقة كاذبة، بحيث يصبح هذا الوهم مع مرور الوقت شديد التنظيم والاقناع لدرجة يبدو فيها الخداع و الابتعاد عن حل قضية ما، هو القرار السليم والصائب(ص.107-108).

وأخيرا يمكننا القول بأن للخداع الذاتي أسباب كثيرة أهمها نقص الثقة بالذات التي تدفع الفرد للجوء إلى التحايل أو النفاق وبالتالي تشويه الحقيقة، بسبب عدم القدرة على الوصول إلى حل أو انتقاد الظروف المعيشية، أو بسبب عدم قدرة الفرد على تقبل الوضع وتملكه الطاقة السلبية الراجعة إلى المقارنة مه أقرانه وما يحدث معه.

## 6. فوائد الخداع الذاتي:

برغم من أن الخداع الذاتي يعتبر حيلة أو أسلوب غير مرغوب فيه، إلى أنه لديه فوائد لخصها محمد(2019)

فيما يلي:

1.6 فوائد اجتماعية: إن الثقة التي لدى الفرد تؤثر عليه عن طريق الطريقة التي ينظر بها الآخرون إلينا، ويعتقد أن الأشخاص الواثقون في كثير من الأحيان لديهم نفوذ أكبر بين زملائهم وعند تقديم المشورة، حيث ارتبطت الثقة المفرطة في خداع الذات بشكل إيجابي في خداع الآخرين، وقد وجد أن الطلاب الذين لديهم توقعات عالية للغاية لأنفسهم ألهموا توقعات عالية بشكل مفرط من الآخرين، إلا أن الأفراد الذين يعانون من الثقة المفرطة أكثر عرضة للمخاطر. ومع ذلك نظرا لأن الكذب على الآخرين يعد أمرا مكلفا، فإن النظر إليه كتعزيز للذات يمكن أن يأتي أيضا بعواقب سيئة، وبينما يتم تصنيف معززات الذات الفعلية من قبل الآخرين على أنها مستقرة عاطفيا وجذابة ومؤثرة اجتماعيا، فالخداع الذاتي يمكن أن يأتي بفوائد اجتماعية، لكن هذه الفوائد غير مضمونة.

2.6 الفوائد النفسية: تشير الأبحاث والدراسات إلى أن الأشخاص قد يستمدون فائدتهم مباشرة من معتقدات الخداع الذاتي، أي رؤية أنفسهم وأقرانهم أو مستقبلهم بطرق مفصلة، فعلى سبيل المثال لا يعمل المتفائلون بجد أكثر لتحقيق نتائجهم المتوقعة، بل يكتسبون تلك الفائدة مباشرة من التفاؤل، أضف إلى ذلك يمكن أن يكون الخداع الذاتي الناجم في الوقت الحالي لديه فوائد نفسية، ففي مجموعة من الدراسات تبين أنه عندما تتاح الفرصة لبعض المشاركين للغش في اختبار من خلال النظر في مفتاح الإجابة، ثم قاموا بشكل منهجي بالتنبؤ بأدائهم في الاختبارات المستقبلية، وبدلا من أن يعزوا إنجازاتهم السابقة إلى وجود الإجابيات، أقنعوا أنفسهم بأنهم سيحققون أداء جيد بدون مفتاح الإجابة (ص.240).

والطالب الجامعي يتحلّى بالخداع الذاتي من أجل:

-تزييف الحقائق وتشويهها.

-الرغبة في النجاح بمختلف الطرق والوسائل.

-كسب ثقة ومودة الآخرين.

-تقدير الذات المرتفع.

-معاملة زملائه وأساتذته خدماتاً لمصالحه الشخصية.

### 7. مواصفات الطالب المخادع:

يتميز الطلاب الجامعيين بمجموعة من الصفات، ذكرها عبد المحسن (2018) فيما يلي:

1.7 الخداع: يواجه الشخص اختباراً أو مشروعاً أو مهمة، وينتابه الشك أو الخوف الشديد ويتساءل ما إن كان سينجح هذه المرة أم لا، وقد يتملكه القلق والأعراض النفسية السيكوماتية والكوابيس وغيرها، فيعمل بجد ويبالغ في الإعداد، أو يؤجل العمل فيقوم بالإعداد لاحقاً بطريقة غير منظمة، وينجح ويتلقى تغذية مرتدة إيجابية فيتم تعزيز الدائرة بأسرها، وربما يكون لديه الاعتقاد اللامنطقي بأنه يجب أن يعاني كي ينجح، كما يتم تعزيز الشك.

2.7 الانطواء: من المحتمل أن يتمتع الأشخاص المنطون بمستويات عالية من ظاهرة الخداع.

3.7 الخوف من التقويم: يفترض ذلك الشخص أن الآخرين سيعرفون لكل ما لا يعرفه هو.

4.7 الرعب عن الفشل: يخاف ذلك الشخص بشدة من الخزي والإحراج المرتبطان بمظهر الحمق.

5.7 الشعور بالذنب تجاه النجاح: يتناول الشخص هذا الشعور بإنكار نجاحه.

6.7 صعوبة شديدة في غرس التغذية المرتدة الإيجابية: لدى ذلك الشخص مشكلة في الشعور بالإثارة المرتبطة بتقبل مثل تلك التغذية المرتدة، وهو يرفض الإثارة التي قد تنتج عن تقبلها للمدح، ولديه صعوبة في التعامل مع الشعور بالحيوية والإثارة ويخشى العواقب.

7.7 المبالغة في تقدير الآخرين مع التقليل من شأن الذات: إن لدى هذا الشخص احتراماً بالغاً لعقلية الآخرين ونزعة نحو مقارنة نقاط ضعفه بنقاط قوة الآخرين. لذلك فهو يحط من قدراته ويبالغ في تقدير الآخرين.

8.7 الذكاء بطريقة ملتوية: لدى ذلك الشخص أساطير متعددة بشأن الذكاء ومكوناته، رسائل أسرية خطأ وغير يقينية، يتلقى مثل هذا الشخص رسائل أسرية تناقض رسائل الآخرين فيما يتعلق بكفاءته، مع رفض خفي أو ظاهر من جانب الأسرة بإدراك مصادر خاصة (ص.73).

كما أشار الخصوصي (2018) إلى بعض الصفات التي يتصف بها الطالب المخادع، نذكرها في النقاط التالية:

-يرفض الاعتراف بالحقائق، ويرى بأنه على صواب دائماً.

-لديه خلل أخلاقي، ويدعي أنه عكس ذلك.

-يسيء الظن بزملائه الآخرين ويرى أنهم مثله.

-يرى بأنه ذو مقدرة عالية على قلب الحقائق وتزييفها.

-يرى أنه أذكى من زملائه الطلاب.

-كثير المدح والثناء على زملائه داخل غرفة الصف بما يخدم أغراضه ومصالحه.

-قد يدرك خداعه وقد لا يدركه في بعض المواقف الدراسية تجاه أساتذته.

-يرى بأنه لديه المقدرة العالية على الإقناع سواء مع أساتذته أو مع زملائه.

-لديه شك وعدم الثقة في أحاديث زملائه.

-يتجنب الأفكار السلبية كنوع من حماية للذات.

-أقل احتراماً لذاته وأقل قناعة ورضاً عن الحياة.

-ينقصه الهدوء والاطمئنان النفسي.

-أكثر قلقاً وأقل توافقاً وصحة نفسية.

-يصعب عليه التحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي اتجاه الزملاء والأساتذة(ص.424).

وفي الأخير يدعوا خداع الذات إلى التشكيك بطبيعة الطالب وخاصة في السياق النفسي، وقد أشار الكثير من الفلاسفة أن الخداع راجع إلى اللاعقلانية بحيث يتصرف من تلقاء نفسه لتبرير وإيجاد حجج للخروج من موقف مؤلم، لأن السبب هو مجرد شكل واحد يمكن للعمليات العقلية اتخاذه.

### ثانياً/الأداء الأكاديمي:

يعتبر الأداء الأكاديمي تقييم للمعرفة المكتسبة خلال العملية التكوينية، ويعتبر مقياساً لقدرات الطالب على الاستجابة للمحفزات التعليمية التي من خلالها يبدأ مشواره حول الحياة المهنية. سوف نحاول في هذا الجانب من الدراسة التعرف على مفهوم الأداء الأكاديمي، ومن ثم أهميته وعناصره والنظريات المفسرة له، وأبعاده ومجالاته والعوامل المؤثرة بالأداء، وفي الأخير آليات عملية تقييم الأداء الأكاديمي.

#### 1. مفهوم الأداء الأكاديمي:

ذكر العلماء والباحثون مجموعة من التعريفات التي تناولت الأداء الأكاديمي كل حسب تخصصه ووجهة نظره، فعرفه الدهشان والسيسي(2004): "الأداء الأكاديمي الطريقة التي تحدد من خلالها كيفية قيام عضو هيئة التدريس بمهامه الجامعية بهدف إثراء المعرفة من خلال البحث، ونقلها من خلال التدريس وتفعيلها من خلال خدمته وتنميته لمجتمعه"(ص.9).

وعرفه الفراء(2004) بأنه: "وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيراً سلوكياً"(ص.4).

ووضح السيد(2005) أن الأداء الأكاديمي: "هو الطريقة التي يتحدد من خلالها كيفية تحقيق نشاط من قبل عضو هيئة التدريس بهدف إثراء المعرفة ونقلها ورعاية الطلبة وتنمية المجتمع"(ص.33).

كما عرفه العمامرة(2006) بأنه: "درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً"(ص.103).

أما عواجي(2012) يعرف الأداء الأكاديمي بأنه: "نظام مخطط يؤدي إلى تعلم الطلبة، وينطوي على مجموعة من الأنشطة الهادفة المقصودة من قبل الأستاذ وطلابه، ويحتوي هذا النظام على ثلاثة عناصر هي: (الأستاذ، والطالب، والمادة الدراسية)، تتضمن هذه العناصر نشاطاً لغوياً كوسيلة اتصال أساسية بالإضافة آلة العلاقة بين أطراف هذه العملية، بحيث يستهدف هذا النظام إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية المناسبة"(ص.194) بينما عرفه حداد(2004): "بأنه الإنجاز الفعلي الذي يتميز عن القدرة الكامنة"(ص.64).

وجاء في تعريف ويلسون(2001) على أنه: "السلوك الذي يتسم بالمهارة في مجال معين، وهو يتطلب قدراً مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ، حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن أو الكفاءة"(ص.8).

ووضح أحمد (2019) الأداء الأكاديمي بأنه: "يتمثل في جميع الأعمال والمهام والأنشطة التي يقوم بها المعلمون لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وممارساتهم المهنية لتحقيق أهداف العملية التعليمية، والارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلبة" (ص.65). وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الأداء الأكاديمي هو مستوى الانجاز الذي حققه الطالب في دراسته ومدى تحقيقه للأهداف التعليمية، سواء أكان هذا الانجاز لوحده أو مع زملائه أو مع أساتذته بغرض النجاح في مشواره الدراسي

مفهوم الأداء الأكاديمي لدى الطالب الجامعي:

هو ما يستطيع الطالب إنجازه من معدل تراكمي عام، استنادا إلى سلم التقديرات المتعددة من وزارة التعليم العالي (الجزائر. 2018، ص.6).

## 2. أهمية الأداء الأكاديمي:

تكمن أهمية الأداء الأكاديمي حسب ما أشار إليه الناشري (2021) فيما يلي:

- تشجيع الأفراد على تحسين أدائهم في العمل على تحقيق التقدم المطلوب، ووضع الحوافز لطلاب .
- التعرف على أداء الطلاب بشكل علمي ومدى تحقيق التقدم علميا.
- التعرف على أن الطالب قد تعلم بطريقة تتوافق مع محتوى الذي تم تدريسه.
- يساعد في قياس مدى تحقيق الطالب للأهداف التعليمية.
- يساعد في تحديد أهداف الطالب التي يريد الوصول إليها.
- يعد مقياسا لقدرات الطالب التي توصل إليها.
- يفترض قدرة الطالب على الاستجابة للمحفزات التعليمية (ص.56).

## 3. عناصر الأداء الأكاديمي:

حدد غبضان ويطاح (2018، ص.192) مجموعة من العناصر المحددة للأداء الأكاديمي في مؤسسات التعليم، وتتمثل في النقاط التالية:

- 1.3 كفايات الموظف: وتعني ما لدى الموظف من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم، وهي تمثل خصائصه الأساسي التي تنتج أداء فعالا يقوم به الموظف.
- 2.3 متطلبات العمل (الوظيفية): وتشمل المهارات والمسؤوليات أو الأدوار والمهارات والخبرات التي يطلبها عمل من الأعمال أو وظيفة من الوظائف.
- 3.3 بيئة التنظيم: وتتضمن العوامل الداخلية التي تؤثر في الأداء الفعال كالتنظيم وهيكله وأهدافه وموارده ومركزه الاستراتيجي والإجراءات المستخدمة، والعوامل الخارجية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والحضارية والسياسية والقانونية.
- 4.3 محددات الأداء الأكاديمي ومعاييرها: يتطلب تحديد مستوى الأداء الفردي معرفة العوامل التي تحدد هذا المستوى والتفاعل بينهم.

وترى أبو سمعان (2021، ص.16) أن الأداء الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي هو محصلة لمجموعة من العناصر المختلفة أهمها: مدى كفاية المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي يمتلكها عضو هيئة التدريس، والتي

سيتم نقلها إلى طلبة هذه المؤسسات من خلال عملية التعليم، علاوة على البيئة التنظيمية والعملية التي يعمل في ظلها عضو هيئة التدريس ومدى توفيرها لكافة المتطلبات المادية والمعنوية التي تساعد في الإبداع والتطوير في أدائه الأكاديمي العام، بالإضافة إلى الواجبات المهنية والأدوار الوظيفية الأخرى المطلوبة منه ومستوى مواءمتها للأعباء التدريسية.

#### 4. النظريات المفسرة للأداء الأكاديمي:

هناك العديد من النظريات التي فسرت الأداء الأكاديمي لخصها الحمداني (2021، ص567) فيما يلي:

**1.4 المنحى السلوكي:** افترض أن السلوك المدفوع هو السلوك الذي يتبع بمعز، وأن تعزيره يضمن تكرار حدوثه واستمراره حتى يتحقق الهدف المرتبط بإحرازه.

**2.4 المنحى التحليلي:** ربط الدافعية بمبدأ السعادة التي يحققها الفرد جراء حصوله على ما هدف إليه.

**3.4 المنحى الإنساني:** كما وضحه جود وبروفي، فقد افترض أن الفرد مدفوع بهدف تحقيق ذاته وصيانتها، ويظهر ذلك في استغلال أقصى طاقاته. وأن الفرد يحقق ذاته عادة في إظهار قدراته الإبداعية في المواقف التي يتفاعل معها، لذلك فالفرد مدفوع لأن يحقق ذاته باستغلال أقصى طاقة لتعلمه، وهي تظهر في الأداء الإبداعي في التعلم، وأن أي فرد له الحق في ذلك.

**4.4 الاتجاه المعرفي:** يرى أن الفرد مدفوع في أدائه المختلف بهدف الحصول على التوازن المعرفي، وأن طبيعة الدافعية التي تسود أدائه، وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية يسعى فيها الفرد إلى الحصول على إجابة عن سؤال محير أو حل لمشكلة مستعصية، أو اكتشاف لشيء جديد، وأن الفرد يبقى في حالة قلق حتى يتحقق له ذلك فيحقق بذلك ما يسعى التوازن المعرفي، لذلك يكاد يكون مفهوم حاجة التوازن المعرفي مرادفا لمفهوم لم ونتيجة الدافعية للتعلم، لذلك ظهرت تحديات واضحة لهذا المنحى حيث ظهر مفهوم الدافعية الداخلية للتعلم، فالطالب ينجذب إلى القيام بنشاطات معينة بغض النظر عن العوامل الخارجية(الثواب والعقاب)، فنحن نمارس العديد من الألعاب والأنشطة دون وجود معزز خارجي لهذه الأنشطة.

فقد ميز ديسفي نظريته للتحديد الذاتي بين نوعين للدافعية على أساس اخلاف الأهداف أو الأسباب التي تؤدي إلى الفعل هما: الدافعية الداخلية، والتي تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل تتعلق بالشخص نفسه أو هي تتعلق بالمهمة التي يقوم بأدائها، أما الدافعية الخارجية فإنها تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل خارج الشخص أو غير متعلقة بالمهمة التي يقوم بأدائها كالحصول على الدرجة العالية في الامتحان.

#### 5. أبعاد الأداء الأكاديمي:

للأداء الأكاديمي أبعاد لخصها الناشري(2021) فيما يلي:

**1.5 كمية الجهد المبذولة:** تعبر عن مقدار الطاقة الجسمانية أو العقلية التي يبذلها الطالب خلال فترة معينة، معبرة عن البعد الكمي للطاقة المبذولة.

**2.5 الجهد المبذول:** ويقصد به هو ذلك المستوى في بعض الأنواع الأعمال، قد لا يهتم كثيرا بسرعة الأداء أو كميته بقدر ما يهتم بنوعيته.

3-5 نمط الأداء: يقصد به الأسلوب أو الطريقة التي تؤدي بها أنشطة العمل، فعلى أساس نمط الأداء يمكن قياس الترتيب الذي يمارسه الفرد، أداء أو حركات أو أنشطة معينة، أو مزيج هذه الحركات أو الأنشطة إذا كان العمل جسمانيا بالدرجة الأولى، كما يمكن أيضا قياس الطريقة التي يتم بها الوصول إلى حل قرار لمشكلة معينة والأسلوب الذي يتبع لأي إجراء بحث أو دراسة.

#### 6. مجالات الأداء الأكاديمي:

للأداء الأكاديمي عدة مجالات نوضحها حسب ما أشار إليها الحمداني (2021، ص.566) فيما يلي:

1.6 مجال المذاكرة والاختبارات: هو تعلم مقصود هدفه إدراك وفهم المادة الدراسية واسترجاعها بكفاءة عالية مع حدوث تحسن في اكتساب المعرفة وحفظها وزيادة فعالية التعلم بالقدرة على معالجتها.

2.6 مجال المهام الدراسية: هي وسيلة تعليمية تعطى من الأستاذ للطلبة حتى يتابع مستوياتهم وأدائهم لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم العلمية المنشودة.

3.6 مجال إدارة الوقت: أنها توجه القدرات الشخصية للفرد لاتخاذ العمل المطلوب وهذا يعني توجيه إدارة الفرد الداخلية، تجاه الأداء المطلوب وفقا للزمن المحدد.

4.6 مجال الأستاذ: وهو من يقود العملية التربوية وتعليم الأجيال وتهيئتهم للاندماج بالمجتمع وتعلم كل ما تقتضيه الحياة.

5.6 مجال الأسرة: الأسرة هي جماعة من الأفراد تربطهم روابط معينة، يوزعون فيها الأدوار والمهام والأعمال ويختلفون لأنفسهم ثقافة يتميزون بها عن غيرهم.

#### 7. العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي:

هناك عوامل كثيرة تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب ومن هذه العوامل ما يتعلق بإرادة وأعضاء هيئة التدريس، ومنها ما يتعلق بالطالب نفسه، أو الأسرة، أو الوقت أو طريقة المذاكرة والاستذكار، أو البيئة الاجتماعية وغيرها (الكندي، 1993، ص.76).

ويعد الأداء الدراسي لدى الطلبة بصفة عامة من أهم المواضيع التي شغلت بال المعلمين والمختصين وعلماء النفس التربوي وكل من له علاقة بالعملية التعليمية، وذلك لكونه جانبا أساسيا فيها.

وترجع عوامل الأداء الدراسي لعدة عوامل منها العوامل الأسرية والعوامل الاقتصادية والنفسية والإدارية، وكل عامل من هذه العوامل تندرج تحته مجموعة عوامل أخرى، ولعل من بين المشكلات التربوية والنفسية التي تواجه الآباء والأساتذة هي ضعف مستوى أداء الطلاب، وما يترتب عليه من نتائج سلبية تؤثر في العملية التعليمية، فالأداء الدراسي لطلاب يتأثر بالعديد من العوامل ومن بين هذه العوامل دافعية الإنجاز والاكتمال والثقة بالنفس وهذا ما أكدته نتائج دراسة العنزي (1997).

ويمثل الأداء الدراسي أحد الجوانب التربوية المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب، الذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي في بعض العوامل منها دافعية الإنجاز والثقة بالنفس، فكل من هذه العوامل تؤثر في الأداء الدراسي سواء أكان بالإيجاب أو السلب.

كما أن الأداء الدراسي هو أحد أهم الأبعاد التربوية لطالب والمعلم والأسرة، ويتأثر بأي متغير، وتعد الثقة بالنفس دافعا للتعلم والأداء المرتفع فكلما زادت ثقة الطالب بنفسه كان درجة ادائه مرتفعة، وهذا ما أوضحته دراسة فاندام وآخرون (Vandamme & Al, 2004)

### 8. آليات عملية تقييم الأداء الأكاديمي:

نلخص آليات عملية تقييم الأداء الأكاديمي فيما يلي:

1.8 **التدريس:** حيث يرى ستفين كوري أن نشاط التدريس عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة فعملية التدريس تقتضي وجود الظروف المناسبة وتهيئة الظروف من أجل الإمداد المعرفي والفكري والسلوكي للطالب (كوجك Kodjek, 1997، ص.102).

2.8 **الأداء البحثي:** يهدف البحث العلمي الى عملية تراكم المعرفة، حل المشكلات، تقديم الجديد فيما يخص التكنولوجيا عملية التنمية بكل أبعادها وشموليتها، فالمقصود من عملية الأداء البحثي إلى مجموع الأنشطة التي يقوم بها من أجل اكتشاف معارف جديدة ومفيدة وتوزيعها وتخزينها (زاهر، 1995، ص.46).

3.8 **الخدمة المجتمعية:** وتشمل في جميع المجهودات التي يقدمها عضو هيئة التدريس لمجتمعه لمنظمات الأعمال الخيرية، نصائح، استشارات، وخيارات للجهات الرسمية (الكيسي، 2010، ص.244).

وفي الأخير يعتبر الأداء مؤشر من مؤشرات التقييم الذي يتم في المؤسسات، فالتعلم هو نتاج للتعليم، والأداء الأكاديمي هو محرك بحثي للطالب الجامعي الذي من خلاله يحقق أهداف.

## خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي من أهم المواضيع في علم النفس وعلوم التربية، وعن طريقها يحقق الفرد نجاحه أو فشله، لذا يلجأ الطلبة في بعض الأحيان إلى الأساليب الخداعية والحيل لتحقيق التفوق، ويعتبر الأداء الأكاديمي هو ثمرة المكتسبات والمعارف السابقة. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى عدة عناصر متعلقة بالخداع الذاتي والأداء الأكاديمي من مفهوم وأبعاد ومصادر مع التصور النظري لكل متغير انتهاء بالخصائص المميزة للطلبة الجامعيين في كل متغير.

الفصل الثالث  
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2. وصف عينة الدراسة الاستطلاعية.

3. أدوات الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة.

2. مجتمع وعينة الدراسة.

3. أدوات الدراسة الأساسية.

4. إجراءات الدراسة الأساسية.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية الذي احتوى على نتائج الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في هذه الدراسة، ومواصفات العينة الأساسية، والأدوات المستعملة لجمع البيانات والأدوات الإحصائية التي تمت على أساسها عملية تحليل ومناقشة النتائج.

### أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

#### 1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكتسب الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي إذ تعتبر أولية له، وتمكن الباحثان من الاطلاع بعمق على جوانب وتفاصيل موضوعهما، مما يسهل عليهما الفهم الأفضل والتصور الكامل لموضوع بحثهما، كما تهدف إلى التحقق من صلاحية أداة جمع المعطيات التي يستخدمها الباحثان في بحثهما، ومعرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد، ولهذا أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحقيق أهداف الدراسة الأساسية.

وكذا معاينة الواقع والتعرف المسبق على الظروف المحيطة بعملية التطبيق، وبالتالي تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية.

بالإضافة إلى التأكد من الفهم اللغوي لأدوات البحث وحساب الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لها، من أجل الاطمئنان على مدى صلاحية هذه الأدوات، والمتمثلة في مقياس الخداع الذاتي ومقياس الأداء الأكاديمي.

#### 2. عينة الدراسة الاستطلاعية وموصفاتها:

قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبا وطالبة، من جامعة الجليلي بونعامة بولاية عين الدفلى، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة، وذلك عن طريق الكيس العشوائي، وهذا لغرض تجريب أداتي الدراسة لتأكد من صدقهما وثباتهما.

#### الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها

الجنس		التعداد	الشعب
إناث	ذكور		
03	02	05	علوم التربية
02	03	05	علم الاجتماع
04	01	05	فلسفة
01	04	05	إعلام واتصال
03	02	05	علم المكتبات
03	02	05	تاريخ عام
16	14	30	المجموع

#### 3. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والأدوات، التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية بغية الوصول إلى أهدافها المسطرة، وبغية جمع البيانات المتعلقة بالبحث العلمي والوصول إلى نتائج موثوق بها، وقام الباحثان ببناء مقياسين:

-المقياس الأول حول الخداع الذاتي للطالب الجامعي، ويتكون هذا المقياس من(35) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وهي كالتالي:

- المحور الأول: الخداع اتجاه الذات، ويضم 12 عبارة، ونقصد به إجراءات الحيل التي يلجأ إليها الطالب اتجاه ذاته فيغير فيها الحقائق ويشوهها بأدلة ويقنع نفسه بحجج غير منطقية.

- المحور الثاني: الخداع اتجاه الزملاء، ويضم 11 عبارة، هو حيلة يلجأ إليها الطالب يغير فيها الحقائق ويشوهها، ويتلاعب بمشاعر زملائه للحفاظ على معتقداته وتحقيق مصالحه الشخصية مع زملائه.

- المحور الثالث: الخداع اتجاه الأساتذة، ويضم 11 عبارة، هو حيلة يلجأ إليها الطالب يغير فيها الحقائق ويشوهها، ويتلاعب بمشاعر أساتذته للحفاظ على علاماته وتحقيق مصالحه الشخصية اتجاه أساتذته.

ويتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة من خمس إجابات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتم تصحيح المقياس في ضوء المدرج الخماسي ليكرت أمام كل عبارة، بحيث تكون الدرجات على التوالي: (1.2.3.4.5) في حالة العبارات الموجبة، و (5.4.3.2.1) في حالة العبارات السالبة.

-أما المقياس الثاني فهو مقياس الأداء الأكاديمي، ويتكون هذا المقياس من(37) عبارة موزعة على ثلاث محاور، وهي كالتالي:

-المحور الأول: الأداء الأكاديمي للطالب، ويضم 12 عبارة، وهو ما يستطيع الطالب إنجازه لتحقيق للأهداف التعليمية والتربوية.

-المحور الثاني: الأداء الأكاديمي مع الزملاء، ويضم 12 عبارة، وهو ما يستطيع الطالب إنجازه لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في دراسته ومع زملائه، ومدى تقدمهم في تطوير مهاراتهم الذاتية، وتوسع مكتسباتهم.

-المحور الثالث: الأداء الأكاديمي مع الأساتذة، ويضم 13 عبارة، وهو ما يستطيع الطالب إنجازه لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في دراسته ومع أساتذته بغرض النجاح في مشواره الدراسي.

ويتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة من خمس إجابات هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويتم تصحيح المقياس في ضوء المدرج الخماسي ليكرت أمام كل عبارة، بحيث تكون الدرجات على التوالي: (1.2.3.4.5) في حالة العبارات الموجبة.

وعند بنائنا للمقياسين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي تتبعنا الخطوات التالية:

-مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

-الاستناد إلى مجموعة من المصادر والكتابات العلمية التي تناولت الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي.

-الاستناد على نتائج الدراسة الاستطلاعية.

-بناء أدوات الدراسة في صورتها الأولية، والتحقق من مدى توفرهما على الخصائص السيكمومترية، بعد تطبيقهما على عينة الدراسة الاستطلاعية، التي قوامها 30 طالبا وطالبة، والتي اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، من مختلف الشعب

بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الجبلالي بونعامة ولاية عين الدفلى، حيث يتوزعون على 14 طالبا، و16 طالبة.

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة قام الباحثان بتطبيق أداتي الدراسة الاستطلاعية في صورتها المبدئية على عينة من الطلبة قوامها 30 طالبا وطالبة، وذلك بغرض معرفة مدى فهم أفراد العينة لعبارات المقياسين، وتم التأكد من توفرهما على الصدق والثبات على النحو الآتي:

### 1. مقياس الخداع الذاتي:

أولا/ صدق المقياس: لقد قام الباحثان باستخدام الطرائق التالية لحساب صدق المقياس:

#### 1. صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض المقياس في صورته المبدئية على عشرة (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في علم النفس وعلوم التربية، وذلك للحكم على مدى مناسبة الفقرات للمجالات التي تندرج تحتها، ومدى سلامة الفقرات لغوية، ومدى مناسبتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، والجدول الموالي يبين نسبة اتفاق المحكمين لمقياس الخداع الذاتي:

الجدول رقم (02): يبين نسبة اتفاق المحكمين لمقياس الخداع الذاتي

رقم الفقرة	نسبة الاتفاق بين المحكمين	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق بين المحكمين
1	90%	19	100%
2	100%	20	90%
3	100%	21	90%
4	100%	22	100%
5	90%	23	90%
6	100%	24	90%
7	90%	25	100%
8	90%	26	100%
9	100%	27	90%
10	100%	28	90%
11	90%	29	90%
12	90%	30	90%
13	90%	31	90%
14	90%	32	100%
15	100%	33	90%
16	90%	34	90%
17	90%	35	100%
18	100%	المجموع	94%

بعد أن قام الباحثان بعرض المقياس على الأساتذة المحكمين، أجمعوا على أن المقياس وبدائله مناسبة، كما أن عباراته واضحة وسليمة وقليلة الأخطاء النحوية واللغوية، وتقيس ما وضع لقياسه حيث قدرت نسبة الاتفاق بين الأساتذة 94% ما يدل على أن المقياس يتميز بصدق عال ومناسب لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة الأساسية.

### 2. صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الخداع الذاتي ودرجاتهم الكلية على المقياس، كما تم حساب قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها، والجدول الموالي يلخص ذلك، علما أن مستوى دلالة 0.01:

الجدول رقم (03): يبين قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الخداع الذاتي فيما بينها ودرجاتهم الكلية

#### على المقياس

الأبعاد	الخداع اتجاه الذات	الخداع اتجاه الزملاء	الخداع اتجاه الأساتذة
الخداع اتجاه الذات	1		
الخداع اتجاه الزملاء	**0.42	1	
الخداع اتجاه الأساتذة	**0.33	**0.54	1
الدرجة الكلية لمقياس الخداع الذاتي	**0.72	**0.80	**0.83

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الخداع الذاتي ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وقد تراوحت ما بين 0.72 كأدنى قيمة و0.83 كأعلى قيمة، كما أن قيم معامل ارتباط الأبعاد فيما بينهما أيضا دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وقد تراوحت القيم ما بين 0.33 كأدنى قيمة و0.54 كأعلى قيمة، وهذه الدلالة الإحصائية تعطي مؤشرا للاتساق الداخلي للمقياس، ما يعتبر دليلا على أن بنود المقياس تقيس ما وضع لقياسه، وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

### 3. الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

بالإضافة إلى صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي قمنا بحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (04): يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الخداع الذاتي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية SIG	قيمة "ت"	المجموعة العليا ن=8		المجموعة الدنيا ن=8		العينة المقياس الخداع الذاتي
				ع	م	ع	م	
0.01	14	0.00	36.60-	5.20	135.75	3.61	53.75	

يتبين من الجدول رقم(03) أن قيمة " ت " والتي بلغت -36.60 دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين ما يعتبر مؤشراً على صدقه.

ثانياً/ ثبات مقياس الخداع الذاتي:

تم حساب ثبات مقياس الخداع الذاتي، باستخدام معامل ألفا ( $\alpha$ ) لكرونباخ، وجاءت قيمة معامل الثبات على النحو التالي:

الجدول رقم (05): يبين معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الخداع الذات

الخداع الذاتي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	35	0.85

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.85، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

## II. مقياس الأداء الأكاديمي:

أولاً/ صدق المقياس: لقد قام الباحثان باستخدام الطرائق التالية لحساب صدق المقياس:

### 1. صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض المقياس في صورته المبدئية على عشرة (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في علم النفس وعلوم التربية، وذلك للحكم على مدى مناسبة الفقرات للمجالات التي تندرج تحتها، ومدى سلامة الفقرات لغوية، ومدى مناسبتها للتطبيق على عينة الدراسة، والجدول الموالي يبين نسبة اتفاق المحكمين لمقياس الأداء الأكاديمي:

الجدول رقم (06): يبين نسبة اتفاق المحكمين لمقياس الأداء الأكاديمي

رقم الفقرة	نسبة الاتفاق بين المحكمين	رقم الفقرة	نسبة الاتفاق بين المحكمين
1	90%	20	100%
2	100%	21	90%
3	100%	22	90%
4	100%	23	100%
5	90%	24	90%
6	100%	25	90%
7	90%	26	100%
8	90%	27	100%
9	100%	28	90%
10	100%	29	90%
11	90%	30	90%
12	90%	31	90%
13	90%	32	90%
14	90%	33	100%

90%	34	100%	15
100%	35	100%	16
90%	36	90%	17
90%	37	90%	18
90%	38	100%	19
93.94%			المجموع

بعد أن قام الباحثان بعرض المقياس على الأساتذة المحكمين، أجمعوا على أن المقياس وبدائله مناسبة، وأن عباراته واضحة وسليمة من حيث الصياغة و قليلة الأخطاء اللغوية والنحوية، ومناسبة لقياس الأداء الأكاديمي للعينة الدراسة، وذلك بنسبة اتفاق تفوق 93 %، مما يعني أن المقياس يتميز بصدق عال ومناسب لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة الأساسية.

### 2. صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الأداء الأكاديمي ودرجاتهم الكلية على المقياس، كما تم حساب قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها، علماً أن مستوى الدلالة 0.01:

الجدول رقم (07): يبين قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الأداء الأكاديمي فيما بينها ودرجاتهم الكلية على المقياس

الأداء الأكاديمي مع الأساتذة	الأداء الأكاديمي مع الزملاء	الأداء الأكاديمي للطلاب	الأبعاد
		1	الأداء الأكاديمي للطلاب
	1	**0.42	الأداء الأكاديمي مع الزملاء
1	**0.32	**0.31	الأداء الأكاديمي مع الأساتذة
**0.55	**0.73	**0.89	الدرجة الكلية لمقياس الأداء الأكاديمي

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الأداء الأكاديمي ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وقد تراوحت ما بين 0.55 كأدنى قيمة و 0.89 كأعلى قيمة، كما أن قيم معامل ارتباط الأبعاد فيما بينهما أيضاً دال إحصائياً عند مستوى 0.01، وقد تراوحت القيم ما بين 0.31 كأدنى قيمة و 0.42 كأعلى قيمة، وهذه الدلالة الإحصائية تعطي مؤشراً للاتساق الداخلي للمقياس، ما يعتبر دليلاً على أن بنود المقياس تقيس ما وضع لقياسه، وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

### 3. الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

بالإضافة إلى صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي قمنا بحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم

27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (08): يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الأداء الأكاديمي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية SIG	قيمة "ت"	المجموعة العليا ن=8		المجموعة الدنيا ن=8		العينة المقاييس
				ع	م	ع	م	
0.01	18	0.00	21.34-	9.76	163.00	4.68	81.25	الأداء الأكاديمي

يتبين من الجدول رقم (08) أن قيمة " ت " والتي بلغت -21.34 دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين ما يعتبر مؤشراً على صدقه.

ثانياً/ ثبات مقياس الأداء الأكاديمي:

تم حساب ثبات مقياس الأداء الأكاديمي، باستخدام معامل ألفا ( $\alpha$ ) لكرونباخ، وجاءت قيمة معامل الثبات على النحو التالي:

الجدول رقم (09): يبين معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الأداء الأكاديمي

قيمة معامل الثبات	عدد الفقرات	الأداء الأكاديمي
0.79	38	

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.79، وعليه يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تتعلق بالخصائص السيكومترية أن مقياسي الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي صالحان ومناسبان للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية حيث يمكن أن نثق في النتائج التي سنتحصل عليها.

ثانياً/ الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتشخيص الجوانب المتعلقة به الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق وتحليلها، وتفسير نتائجها

2. مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

تمثل مجتمع دراستنا في طلاب السنة الثانية لمختلف الشعب بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وقدر عددهم ب 898 طالباً وطالبة، منهم 274 ذكور والباقي إناث الذي قدر عددهم ب 624، والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد المجتمع:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب التخصصات والجنس

المجموع	أنثى		ذكر		الجنس	
	النسبة	التعداد	النسبة	التعداد		
28%	251	38%	235	06%	16	التخصصات
19%	171	17%	106	23%	65	علوم التربية
						جريمة وانحراف

29%	261	33%	207	20%	54	إعلام واتصال
04%	33	04%	25	03%	08	فلسفة
13%	118	02%	12	39%	106	تاريخ عام
07%	64	06%	39	9%	25	علم المكتبات
<b>100%</b>	<b>898</b>	<b>100%</b>	<b>624</b>	<b>100%</b>	<b>274</b>	<b>المجموع</b>

وقد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية بسيطة وذلك عن طريق الكيس العشوائي والتي قوامها 260 طالبا وطالبة يتوزعون على النحو التالي: 71 ذكورا بنسبة 25.91% من مجتمع الدراسة، و189 إناث بنسبة 30.28% من مجتمع الدراسة، حيث تمثل عينة الدراسة الأساسية 29% من مجتمع الدراسة، والجدول الموالي يوضح مواصفات العينة الدراسة الأساسية:

الجدول رقم(11): يوضح مواصفات عينة الدراسة الأساسية

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس التخصصات
النسبة	التعداد	النسبة	التعداد	النسبة	التعداد	
30.38%	79	33%	62	23%	16	علوم التربية
16.15%	42	13%	26	23%	16	جريمة وانحراف
27%	70	29%	55	23%	16	إعلام واتصال
11.15%	29	11%	20	12 %	09	فلسفة
12.30%	32	12%	23	12%	09	تاريخ عام
03.07%	08	02%	03	7%	05	علم المكتبات
<b>100%</b>	<b>260</b>	<b>100%</b>	<b>189</b>	<b>100%</b>	<b>71</b>	<b>المجموع</b>

### 3. أدوات الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة في صورتها الأولية، تم تطبيق المقياسين في صورتها النهائية:

- مقياس الخداع الذاتي: المكون من 35 فقرة مقسم على ثلاثة(03) محاور:

1. المحور الأول: وهو الخداع اتجاه ذاته، يضم(13) فقرة من رقم 01 إلى 13، أنظر إلى الملحق(03).
2. المحور الثاني: الخداع اتجاه زملائه، يضم(09) فقرات من رقم 14 إلى 22. أنظر إلى الملحق(03).
3. المحور الثالث: الخداع اتجاه أساتذته، يضم(13) فقرة من رقم 23 إلى 35. أنظر إلى الملحق(03).

فأعلى درجة التي يمكن أن يتحصل عليها الطالب(ة) في مقياس الخداع الذاتي هي175، والدرجة المتوسطة هي105، وأدنى درجة 35.

- مقياس الأداء الأكاديمي: المكون من 38 فقرة مقسم على ثلاثة(03) محاور:

1. المحور الأول: وهو الأداء الأكاديمي للطالب، يضم(19) فقرة من رقم 01 إلى 19، أنظر إلى الملحق(05).
2. المحور الثاني: الأداء الأكاديمي مع الزملاء، يضم(13) فقرة من رقم 20 إلى 32، أنظر إلى الملحق(05).
3. المحور الثالث: الأداء الأكاديمي مع الأساتذة، يضم(06) فقرات من رقم 33 إلى 38، أنظر إلى الملحق(05).

كما أن أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها الطالب في مقياس الأداء الأكاديمي هي 190، والدرجة المتوسطة هي 114، وأدنى درجة 38.

#### 4. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

- قام الباحثان بتنظيم جدول زمني لسير الدراسة الأساسية، فقد خصصوا وقت لتطبيق مقياس الخداع الذاتي ومقياس الأداء الأكاديمي على عينة الدراسة، وفق الخطوات التالية:
- تطبيق مقياس الخداع الذاتي ومقياس الأداء الأكاديمي في نفس الوقت، وذلك لطبيعة الدراسة حيث أن الغرض الأساسي منها هو البحث عن علاقة الخداع الذاتي بالأداء الأكاديمي.
  - التأكيد على أن النتائج الدراسة لن تستغل إلى لغرض البحث العلمي.
  - شرح كيفية الاجابة وذلك بتقديم مثال.
  - الاطلاع على ورقة كل طالب(ة) بعد تسليمها، وذلك لتأكد من أنه أجاب على كل العبارات.
  - تقديم الشكر لأفراد العينة على مساعدتهم لنا في إنجاز هذه الدراسة.

#### 5. الأساليب الاحصائية المتبعة في الدراسة:

من أجل الوصول الى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية، اعتمدا الباحثان في هذه الدراسة على عدة أساليب إحصائية وصفية واستدلالية باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعي النسخة 25 (SPSS V.25) نذكر منها:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- المتوسط الفرضي.
- اختبار "ت" لعينة واحدة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون.

## خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل ممهدا لعرض نتائج الدراسة الأساسية، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية، والتي قام من خلالها الباحثان بالتعرف على أداة البحث، التي جرى عليها تطبيق الأدوات الأساسية لهذه الدراسة بعد توضيح كيفية تطبيقها، وكما تم تبين حجم العينة ومواصفاتها وكيفية انتقائهم، وتوضيح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الاحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذا البحث، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج ومناقشتها، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي لهذه الدراسة.

## الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

### تمهيد

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية.

استنتاج عام.

**تمهيد:**

بعد التطرق في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المتبعة خلال الدراسة الميدانية، سنتطرق في هذا الفصل الى عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها، من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتحليل نتائجها بواسطة عدة مقاييس إحصائية وصفية واستدلالية، باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث نتناول عرض نتائج كل فرضية على حدة، ليطم بعد ذلك توضيح مدى قبولها أو رفضها وفق التسلسل التالي:

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.
- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية.

**1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن: مستوى الخداع الذاتي لدى الطلبة الجامعيين -طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجا - منخفض.

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة من الطلبة في الخداع الذاتي، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يبين دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في

**الخداع الذاتي**

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية SIG	قيمة "ت" لعينة واحدة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخداع الذاتي
دال إحصائيا عند 0.01	259	0.00	11.78-	105	19.42	90.80	

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ: -11.78 دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الخداع الذاتي والمقدرة بـ: 90.80 أقل من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ: 105، نستنتج أن طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض من الخداع الذاتي.

فمن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أن: مستوى الخداع الذاتي منخفض لدى الطلبة الجامعيين محققة، ويعتبر الباحثان هذه النتيجة طبيعية كون أن الطلبة الجامعيين - طلبة خميس مليانة أنموذجا - يتميزون بمستوى منخفض من الخداع، فلا يتمتعون بالنفاق ويواجهون الحقيقة بهدف الوصول الى حل دون اللجوء إلى تبريرات غير منطقية مع الأساتذة أو الزملاء، بالرغم من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع الا أن الطلبة لا يستعينوا به، مثل ما أشار إليه محمد في دراسته(2019).

كما أن الطلبة يمتلكون ضوابط أخلاقية ويظهرون ما يضمرون، خاصة أنهم متقبلون لذواتهم مبتعدون عن اللوم والعتاب قادرين على التمييز بين الخطأ والصواب وما يجب عليهم فعله، معترفين بأخطائهم متجنبين سوء الظن بالآخرين أو التحدث عن مساوئ زملائهم أو المبالغة في مدح أساتذتهم ومجاملتهم لتبرير مواقفهم وتغطية عيوبهم بغية الهروب من العقاب، حسب ما أكدته دراسة حسن (2018).

فمن البديهي أن الطلبة اللذين لديهم مستوى منخفض من الخداع الذاتي يتميزون بتفكير منطقي عن غيرهم، والنتائج المتوصل إليها في فرضية دراستنا تنعكس مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة الخصوصي (2018)، ودراسة الدليمي (2022) التي توصلت إلى خداع مرتفع لدى عينة البحث.

## 2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن: مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أُنموذجاً - مرتفع.

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة من الطلبة في الأداء الأكاديمي، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يبين دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في

### الأداء الأكاديمي

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة "ت" لعينة واحدة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأداء الأكاديمي
دال إحصائياً عند 0.01	259	0.00	9.98	114	17.46	124.81	

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ: 9.98 دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الأداء الأكاديمي والمقدرة بـ: 124.81 أكبر من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ: 114، كما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الأداء الأكاديمي تقع ضمن الفئة المتوسطة وهي: [95-133]، نستنتج أن طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط من الأداء الأكاديمي.

فمن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على أن: مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين مرتفع غير محققة.

و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى مستوى الطلبة في تحصيلهم الدراسي الذي قد يرجع إلى الأجواء الجامعية التي يعيش فيها الطالب من حيث التدريس، التأطير، التقويم، والمتابعة، حسب ما أشارت إليه دراسة الجزار (2018).

كما تعتبر مرحلة الجامعة مرحلة الانطلاق في تحقيق الأهداف والطموحات التي من خلالها يتم رسم مستقبل الطالب، لذلك يسعى الطلبة للتفوق والمثابرة لتحقيق الأهداف التي سطروها من خلال القدرة على التخطيط والتنفيذ وتجهيز المعلومات، والتي تساهم بشكل كبير في عملية التعلم وزيادة مهاراتهم وتحسين

كفئاتهم ومستوى أدائهم الأكاديمي، حيث يحاول الطلبة الاعتماد على أنفسهم في الدراسة ومراجعة الدروس، لكي يحققوا نتائج حسنة في مستوى تحصيلهم الأكاديمي حسب ما أشار إليه الجميل والسباب (2020). كما أن عينة البحث المتمثلة في الطلبة الجامعيين تعتبر من الشرائح الاجتماعية الواعية، والتي لديها القدرة على التنظيم وتحمل الضغوط، جعلت منهم طلاب أكثر وعياً وذو كفاءة جيدة يحاولون تحسين أدائهم مع مواكبة التغيرات والتحديات المختلفة لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية حسب ما أكده جميل والسباب (2020).

ونتائج المتوصل إليها في فرضية دراستنا تنعكس مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة جميل والسباب (2020)، ودراسة الحمداني (2021).

### 3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

-تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي تبعاً لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أُنموذجاً -

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الخداع الذاتي، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (14): يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الخداع الذاتي

المتغير	الذكور n=71		الإناث n=189		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية SIG43	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الخداع الذاتي	94.11	19.85	89.56	19.16	1.68	0.09	258	غير دال إحصائياً

يظهر الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الخداع الذاتي والبالغ عددهم 71 طالباً قدر بـ 11.94 بانحراف معياري قدره 19.85، أما الإناث البالغ عددهم 189 طالبة فقد بلغ متوسط درجاتهن في الخداع الذاتي 89.56 بانحراف معياري قدره 19.16.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ: 1.68 غير دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية Sig المقدرة بـ 0.09 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الخداع الذاتي، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

فمن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي تبعاً لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين محققة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن عينة البحث المتمثلة في الطلبة الجامعيين ذكورا أم إناثا لا يتصفون بالخداع الذاتي، لعدم استسلامهم لضغوط الحياة رغم أن المجتمع المعاش في وقتنا الحاضر ينهال عليهم بمشقات ومشاكل الحياة المختلفة، كما جاء في دراسة الخصوصي (2018).

إضافة إلى ما يشعر به الطلبة الجامعيين من قلق اتجاه المستقبل المستحوذ على تفكيرهم، والصراعات النفسية المتأججة داخلهم إلا أنهم لم يرضخوا للخداع بأشكاله أو باستخدام طرق أو سبل غير عقلانية لاكتساب المعارف والخبرات أو لتبرير مواقفهم الدراسية، حسب ما أشارت إليه دراسة الخصوصى(2018). كما أن الطلبة المستقرون انفعاليا يتمتعون بثقة عالية، يواجهون الضغوط الداخلية والخارجية الذي يتعرضون إليها بدافع الوصول إلى نتائج جيدة، مستقلين بأرائهم لا يسعون لإرضاء أقرانهم الزملاء أو الأساتذة حسب ما أشار إليها حسن (2018). ونتائج المتوصل إليها في فرضية دراستنا تنعكس مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة الخصوصى(2018)، ودراسة نيروي(2021).

#### 4. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجاً - للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الأداء الأكاديمي، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (15): يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في الأداء الأكاديمي

المتغير	الذكور n=71		الإناث n=189		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية SIG	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الأداء الأكاديمي	125.67	17.69	124.49	17.40	0.48	0.62	258	غير دال إحصائياً

يظهر الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في الأداء الأكاديمي والبالغ عددهم 71 طالباً قدر بـ 125.67 بانحراف معياري قدره 17.69، أما الإناث البالغ عددهن 189 طالبة فقد بلغ متوسط درجاتهن في الأداء الأكاديمي 124.49 بانحراف معياري قدره 17.40.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ: 0.48 غير دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية Sig المقدرة بـ 0.62 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأداء الأكاديمي، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

فمن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لدى الطلبة الجامعيين محققة.

يمكن تفسير هذه النتيجة أنه بالرغم من اختلاف التربية والتنشئة بين الجنسين ذكور وإناث، إلا أن هناك تقارب بينهم في المؤهلات العلمية والمعرفية حسب ما أوضحه جميل، والسباب في دراستهم (2020). كما أن كل من الذكور والإناث لديهم القدرة على الأداء بالمهام والأعمال الخاصة بهم كل حسب طاقته ودرجة استيعابه و حبه للتفوق، هذا ما يخلق لديهم روح المنافسة في الحصول على درجات عالية، ومحاولة التميز في عدة مجالات بسبب خضوعهم لنفس الوسائل والأساليب الدراسية في المرحلة الجامعية، وتعرضهم لنفس الظروف الدراسية وتحفيز الأساتذة لهم على تحسين أدائهم الأكاديمي حسب ما أشارت إليه دراسة الجزار (2018).

ونتائج المتوصل إليها في فرضية دراستنا تنعكس مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة جميل والسباب (2020)، ودراسة الحمداني (2021).  
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأساسية:

تنص الفرضية الأساسية على أنه: توجد علاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة - طلبة جامعة خميس مليانة أنموذجا -.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الخداع الذاتي ودرجاتهم في الأداء الأكاديمي، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (16): يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الخداع الذاتي ودرجاتهم في الأداء الأكاديمي

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية SIG	الدلالة الإحصائية
الخداع الذاتي الأداء الأكاديمي	0.05	0.38	غير دال إحصائياً

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في الخداع الذاتي ودرجاتهم في الأداء الأكاديمي المقدره بـ: 0.05 غير دالة إحصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية Sig المقدره بـ 0.38 أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

فمن خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الفرضية الأساسية التي تنص على أنه توجد علاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة لم تتحقق، أي أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

من الطبيعي أن نتحصل على هذه النتيجة لأن الطلبة لا يعتمدون على الحيل الذاتية اللاشعورية لتبرير مواقفهم أو سلوكياتهم في تحصيلهم وأدائهم الدراسي حسب ما أوضحته دراسة محمد (2019)، فالطلاب المستقرون انفعاليا يتمتعون بثقة عالية من النفس ويمتلكون شخصية قوية، وهذا راجع إلى أنهم فخورين بإنجازاتهم السابقة وتفكيرهم الإيجابي وخاصة التنشئة الأسرية السليمة والسوية والمجتمع الذي ولدا فيه، لذا يفضلون الاعتماد على ذاتهم في العمل متحكمين في أنفسهم لا يلجؤون إلى الحيل أو تقديم أدلة مصطنعة

وحجج وبراهين غير منطقية في تبرير مواقفهم الدراسية حسب ما أشارت إليه دراسة الحموي (2010)، لذلك يسعى الطلاب إلى النجاح في الحياة الأكاديمية أو العلمية فتجدهم أكثر تركيز في تحسين عملية التعلم لتحقيق التفوق والنجاح في مستوى التحصيل الدراسي وأكدته دراسة محمد(2019).

ومادام الطلاب الذين يتحلون بالعزيمة والقدرة الكافية من التفاؤل والدافعية لاستكمال الهدف والعمل بأقصى طاقة إبداعية بالرغم من الصعوبات التي تقابلهم، فعندما يسيطر الأمان في نفسية الطلبة سهل عليهم النجاح وبالتالي تقبلوا قدراتهم دون الشعور بالدونية محاولون الوصول إلى حلول مناسبة في مختلف المواقف الدراسية دون اللجوء إلى تشويه الحقائق أو تحريفها لكسب الأساتذة والأصدقاء، أو البحث عن حل وسط لتبرير سلوكياتهم الغير مقبولة حسب ما أكده محمد(2019).

كما يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في هذه الفرضية، أن الطلاب يواجهون الوقائع والظروف دون أن يلجؤوا إلى الخداع للانتقاص من الحقيقة بغرض التقليل من أهميتها أو بهدف الشعور بالارتياح، بغض النظر عن الظروف الصعبة والتحديات التي يواجهونها في مختلف المواقف التعليمية، ولربما كذلك لتقبل الطلبة لحقيقة قدراتهم الأكاديمية والعمل على تطويرها مع الاستمرار في العمل والمثابرة من أجل تحقيق أهدافهم، لأن العمل هو عبارة عن ثمرة جهودهم المبذولة في مختلف النشاطات الصفية وللصفيه لتطوير أدائهم الأكاديمي.

ونائج المتوصل إليها في فرضية دراستنا تنعكس مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة محمد(2019)، ودراسة جميل والسباب(2020).

استنتاج عام:

لقد تبين لنا من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، أي أن الطلبة من الفئة الواعية الذين يقدرّون خطر الخداع الذاتي وعواقبه الوخيمة، متأكدين بأنها مجرد حيل ذاتية راجعة إلى نقص الثقة بالنفس وعدم تقدير الذات، لذلك يواجهون مشكلاتهم الدراسية وضغوطاتهم بكل ثقة مدركين أن النجاح يتطلب الاجتهاد والمثابرة بالرغم من العثرات والصعوبات المعرضون لها في أغلب الأحيان، وبشكل خاص الحضور العلمي والشخصي، وكذلك التفاعل الإيجابي مع الأساتذة، كون الأداء الأكاديمي من أهم مؤشرات نجاح الطالب علمياً وعملياً.

وقد أظهرت النتائج أيضاً بأن مستوى الخداع الذاتي لدى الطلبة الجامعيين منخفض، ومستوى الأداء الأكاديمي متوسط بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس، وذلك راجع إلى التفكير المنطقي والعقلاني الذي يتحلّى به الجنسين، وروح المنافسة والتفوق الحاصل بينهم للحصول على درجات عالية من مختلف المواد الدراسية، من خلال العمل على تحسين أدائهم دون اللجوء إلى الحيل لإخفاء أو تبرير مواقفهم وسلوكياتهم مع ذواتهم أو زملائهم أو أساتذتهم.

خاتمة

## خاتمة:

إن الجامعة كمؤسسة تعليمية تسعى دائماً إلى إنتاج المعرفة وتنمية القدرات واكتساب المهارات، التي بدورها تصبح حصيلة من المؤهلات والكفاءات الكافية للطالب، حيث تعد إحدى المقومات الحضارية من حيث الدور الذي تضطلع به في المجتمع لكونها الجوهر الرئيسي التي تنتج اطارات ثرية علميا وعمليا، ومما لا شك فيه أن مكانة الجامعة وسمعتها مرتبط بالأداء الأكاديمي، حيث يعتبر طلبتها المعيار الرئيسي في تقدم الجامعة بإحراز النجاح العلمي والتقني، وخاصة بمواكبة مختلف المؤثرات لتحقيق الأهداف التربوية.

وبالمختصر المفيد يشكل الأداء الأكاديمي أهمية بالغة جد مهمة في حياة الطالب، وذلك لاعتباره مؤشر ومقياس لنجاحه، مما يجعله يلجأ أحيانا إلى الخداع الذاتي كنوع من الهيمنة التحفيزية لنجاحه وفي تكوين المعتقدات، تضمن له حقوقه، وذلك عن طريق تقبل ما هو زائف أو غير موجود أو منطقي على أنه حقيقي، فيمارس خداع الذات على نفسه بشكل شعوري أو غير شعوري نتيجة عن الأوهام أو عدم تقبله للحقيقة، ليحمي نفسه من مرارة الحقيقة ويعطيه شعور بالراحة والنجاح والانتصار.

وفي ضوء ما توصلت إليه في دراستنا التي أثبتت نتائجها على عدم وجود علاقة بين الخداع الذاتي والأداء الأكاديمي لطالب الجامعي، ما يعني أن أغلبية الطلبة في غنى عن استخدام هذا الأسلوب لتحقيق نجاحهم والتقدم للوصول إلى أعلى المراتب في مشواره الدراسي أو المهني، وهذا عن طريق تعزيز ثقته بنفسه وتطوير ذاته للابتعاد عن كل ما يشوش عقله.

اقتراحات

### اقتراحات:

- تنمية ثقة الفرد وتطويرها خاصة الطالب الجامعي وتنمية قدراته على مواجهة مشاكل حياته عامة ومساره الدراسي بصفة خاصة.
- إيجاد حلول مناسبة بدلا من الهروب منها أو تزييف الحقيقة.
- على الوالدين غرس روح الثقة في الأبناء وتربيتهم تربية صحيحة، وتنمية قدراتهم على مواجهة الظروف مهما كانت.
- تقبل الطالب لحقيقته مهما كانت، وقدراته وامكانياته دون تزييف وبأنه قادر على تطوير ذاته.
- ضرورة العمل على تطوير الأساليب والمناهج وتأمين التقنيات العلمية الملائمة، وكل ما يساعد الطالب على استثمار قدراتهم وامكانياتهم في سبيل زيادة أدائهم الأكاديمي.
- التأكيد على التعاون بين الأسرة والأساتذة لمنح الطالب الراحة والفرصة من خلال الأنشطة الاجتماعية التي يتم تنظيمها.
- توعية الطلبة عن الآثار السلبية للخداع الذاتي.
- التأكيد على تكوين علاقات اجتماعية.
- ضرورة وجود مختص نفسي داخل الحرم الجامعي يلجأ إليه الطلبة عند وجود الأزمات التي تصيبهم.
- على المنظومة التعليمية والتربوية إقرار بيان ينص على زيارة الأخصائي النفسي جميع المراحل الدراسية على طوال المسيرة الدراسية على الأقل مرتين في الشهر.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو مرق، جمال، وبركات، زياد. (2016). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بخداع الذات لدى عينة من طلبة جامعتي الخليل والقدس المفتوحة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 30(02).
- أحمد، ماهر. (2019). بناء مجتمعات التعلم المهنية كمدخل لتجويد الأداء الأكاديمي في مدارس التعليم العام في المملكة السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(06).
- إسماعيل، محمد النباهي محمود. (2016). مستوى أداء عضو الهيئة التدريسية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر طلبة الجامعة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، 09(26).
- الحمداني، ربيعة مانع زيدان. (2021). التنمر وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى مرحلة الإعدادية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 16(01).
- الحموي، منى. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. مجلة جامعة دمشق، 20.
- الخصوصي، أيمن منير حسن. (2018). التنبؤ بالخداع الذاتي من التفكير الأخلاقي ووجهة الضبط لدى طلبة الجامعة. كلية العلوم التربوية. (04).
- الدليمي، رقية عباس. (2022). خداع الذات وعلاقته بالأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 30(07).
- الدهشان، جمال، والسيسي، جمال. (2004). تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئته التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم. مجلة البحوث النفسية والتربوية، (03).
- السيد علي، نادية. (2005). تقييم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء معايير جودة دراسات في تعليم العالبيين مركز تطوير التعليم. [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس].
- الفرى، إسماعيل. (2004). تقويم أداء التدريس اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي. [رسالة ماجستير، جامعة القدس].
- الكندري، جاسم يوسف. (1993). العلاقة بين التحصيل العلمي لطلبة جامعة الكويت وبعض العوامل الأكاديمية والاجتماعية والنفسية. [رسالة ماجستير، غير منشورة].
- الناشري، براهيم إسماعيل. (2021). تأثير نظم المعلومات في الأداء الأكاديمي بالتطبيق على الجامعات اليمنية. مجلة القلب العلمية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية. (07).
- الجزار، رانيا خميس. (2018). المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي. مجلة البحث العلمي في الأدب. 09(09).
- بركات، زياد. (2021). فاعليه برنامج قائم على الإرشاد بالواقع في خفض خداع الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية. 06(02).
- جيلين. (2001). سيكولوجية فنون الأداء. (شاكر، عبد الحميد، د.ط). عالم المعرفة.
- حداد، محمد بشير. (2004). التنمية المهنية لأعضاء هيئته التدريس الجامعي. (ط.1). عالم الكتب.
- حسون، سناء. (2012). الثقة بالنفس وعلاقتها بقطاع الذات لدى طلبة الكلية التربوية. مجلة الجامعة المستنصرية بغداد.
- زاهر، ضياء الدين محمد. (1999). تقييم أداء الأستاذ الجامعي. مجلة مستقبل التربية العربية. 01(03).
- سرى، أسعد جميل، وأزهار محمد مجيد السبان. (2020). الصمود النفسي وعلاقته في الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 47(02).

- سعدى، كريمة.(2020). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا. [رسالة  
 ماستر، غير منشورة، محمد بوضياف المسيلة].
- عبد المحسن، علي صالح.(2018). الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهره الخداع العلمي للطلاب  
 المتفوقين. كلية التربية جامعة أسيوط، 34(10).
- عبيد، علي حسن(2009). ظاهرة التضخم الذاتي في شخصية الفرد. [رسالة ماجستير]  
 -عطا الله، مصطفى خليل محمود.(2019). اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين صعوبات التعلم الانفعالي  
 وخداع الذات لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، 35(2).
- عياصرة، عطاق منصور.(2017). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية  
 بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية.
- عواجي، أحمد.(2012). تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين الأجانب بمعهد تعليم اللغة العربية.  
 [رسالة ماجستير، غير منشورة، السعودية].
- غيطان، ميساء، وبطاح، أحمد(2018). درجة جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في  
 الجامعة الخاصة في الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجمعية الأردنية للعلوم التربوية.  
 المجلة الأردنية، 05(02).
- كوجك، كوثر.(1997). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس.(ط.2). عالم الكتب.
- لعمامرة، محمد حسن. (2006). تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام  
 التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- محمد ابو سمعان، هبة.(2021). الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في  
 معايير الجودة وسبل تحسينه. [رسالة ماجستير، غير منشورة، فلسطين].
- محمد، عبد النعيم عرفة محمود.(2019). علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلكؤ الأكاديمي لدى  
 طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، 183(183).
- محمود حسين، شادية، وآخرون.(2015). اتجاهات طلاب جامعة الباحة نحو الكلية وعلاقتها بمستوى  
 الأداء الأكاديمي. المجلة العلمية. 31(03). الجزء الثاني.
- مغير، عباس السلطاني نسرين، وعباس، وفاء.(2015). توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لأقسام  
 العلوم العامة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (20).
- نروي، نزار نوري جميل.(2021). قياس خداع الذات لدى موظفي الدوائر الحكومية في مركز محافظه  
 دهوك وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماعيات.(72).

### المراجع باللغة الفرنسية:

- Gren Wold, D.F(1997): Fantasmies, comportement d'adaptation et psychopathologie, j, Clim  
 – Psychol. Fév
- Temhrunsel.Al Messick.D (2004): Ethical Tading, Le rôle de l'auto-tromperie dans un  
 comportement contraire à l'éthique. Justice sociale , Recherche
- Michel, c f Newen , A (2010): Self Deception as pseudo – Rational Regulation of Belief,  
 journal homepage, Rubr – universit , Bochum , Allemagne
- Van hippel, W Trivers, R(2011): L'évolution et la psychologie de l'auto-tromperie. Sens  
 comportemental et cérébral
- Fernhach, P Hagmayer, et f Shoman, S(2012) : Effortdenial in Self Deception Organizational  
 Behaviour and Human Decision Processes.
- Clance, R.R et Inas SA ( 1978) : Imposteur Sundrome et auto-tromperie
- Whismer, w(1993) : auto-tromperie et autres. Person Deception : Une nouvelle conception  
 d'un type contral de philosophie de l'auto-tromperie

- TRivers, R(2000): Les éléments d'une théorie sensorielle de l'auto-tromperie Annals of the New work academy of saences
- Raeburn,p(2013) : se mentir à soi-même aide à mentir aux autres

الملاحق

## الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين للمقياس

## جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	أسماء الأساتذة	رتبة الأساتذة
01	ناصر عبد القادر	أستاذ محاضر "أ"
02	لوزاني فاطمة الزهراء	أستاذة مساعدة "ب"
03	عابد نعيمة	أستاذة مساعدة "أ"
04	ميزايني الجيلالي	أستاذ محاضر "ب"
05	سيساني راجح	أستاذ محاضر "أ"
06	مكي بوعلام	أستاذ محاضر "ب"
07	زين العابدين	أستاذ محاضر "ب"
08	زرقي عائشة	أستاذة مساعدة "ب"
09	لوزاني فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة "ب"
10	بوحميدة نصر الدين	أستاذ محاضر "ب"

الملحق رقم(02): مقياس الخداع الذات في صورته الأولية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

في اطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول الخداع الذاتي، ونرجو من سيادتكم الإجابة عن هذا المقياس بكل صدق وموضوعية بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي. وشكرا على مساهمتكم ومساعدتكم.

معلومات عامة:

-الجنس: ذكر( ) أنثى( )

-شعبة: علوم اجتماعية( ) علوم إنسانية( )

-تخصص: إرشاد وتوجيه( ) جريمة وانحراف( ) فلسفة( )

إعلام واتصال( ) علم المكتبات( ) تاريخ( )

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
					1- أخفي عيوبي وأظهر عيوب زملائي الآخرين.
					2- أتجنب قول الحقيقة لكي لا أتعرض للانتقادات.
					3- أعارض بعض الأفعال التي تعارض مصالح الشخصية.
					4- أخفي ندمي عند ارتكابي لأي خطأ داخل حجرة الصف.
					5- أعدل سلوكي حسب ما يطلبه الموقف الدراسي الذي أمر به.
					6- أخفي معرفتي السلبية لزميل ما عندما تكون لي مصلحة معه.
					7- أغير أفكاري بأدلة مصطنعة داخل الصف الدراسي.
					8- أتظاهر بالإحباط عندما أفسل في أداء الواجبات الموكلة لي.
					9- أتظاهر بالرضى عن إنجازاتي رغم أنني غير مقتنع(ة) بها.
					10- أتظاهر باستيعاب الدرس رغم عدم فهمي له.
					11- أتظاهر بالانزعاج عند معاقبة زميل لي.
					12- أتججج بأنني على صواب برغم من الانتقادات الموجهة لي.
					13- أتضايق عند ذهابي للجامعة أو بمجرد تفكيري بالذهاب إليها.
					14- أحاول إقناع زملائي بتصرفاتهم خدمتا لمصالحهم.
					15- أظهر تعاطفي مع أحد زملائي رغم أنني أكن له عكس ذلك.
					16- أتظاهر أمام زملائي أنني أمتلك المعلومات الكافية حول موضوع البحث رغم جهلي له.
					17- أتظاهر بالفرح عند حصول زميل على تقدير أكثر مني.

				18-أمدح وأجامل زملائي رغبة في تحقيق مصالحي.
				19-أظهار بالقدرة على المواجهة أمام زملائي الأكثر تحصيلا مني.
				20-أتجاهل كرهني لزميلي عند الضرورة.
				21-أظهار بالقدرة على المواجهة أمام زملائي الأكثر تحصيلا.
				22-أظهار بالحزن عند مرض أحد زملائي.
				23-أتحدث عن مساوي زملائي عند غيابهم وعكس ذلك عند حضورهم.
				24-أتلاعب بمشاعر الآخرين رغبتا في تحقيق أهدافي الخاصة.
				25-أظهار أمام الاساتذة أن ما أقدمه من أفكار هو من إنتاجي.
				26-أجامل تصرفات الأساتذة وسلوكياتهم رغم عدم قناعتي بذلك.
				27-أظهر حبي للأساتذة رغم كرهني لهم.
				28-أظهار بأنني أمتلك المعلومات الكافية حول بحثي بالرغم من عكس ذلك.
				29-أحاول تشويه الحقائق رغم عدم قناعتي بذلك.
				30-أتماطل عن إنجاز مهامي بحجة المرض حتى ولو كنت بصحة جيدة.
				31-أنغيب عن حضور الحصص الدراسية بتقديم مبررات لا أساس لها من الصحة.
				32-أنغيب عن الدوام وأتججج بعدم توفر المواصلات ووسائل النقل.
				33_أظهار أمام الأستاذ أنني شاركت في إنجاز البحث مع أعضاء المجموعة.
				34-أظهر للأساتذة أنني قمت بحل واجباتي برغم من عدم إنجازها من الأساس.
				35-أتلاعب في الحديث مع الأساتذة لإقناعهم بأمر يخصني.
				36-أراوغ في أسلوب نقاشي مع الأساتذة للحصول على تقدير جيد.

---

					37- أتهرب من إنجاز وظائف بحجة عدم استيعابي للدرس.
--	--	--	--	--	---

الملحق رقم(03): مقياس الخداع الذات في صورته النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

في اطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول الخداع الذاتي، ونرجو من سيادتكم الإجابة عن هذا المقياس بكل صدق وموضوعية بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي. وشكرا على مساهمتكم ومساعدتكم.

معلومات عامة:

-الجنس: ذكر( ) أنثى( )

-شعبة: علوم اجتماعية( ) علوم إنسانية( )

\_تخصص: إرشاد وتوجيه( ) جريمة وانحراف( ) فلسفة( )

إعلام واتصال( ) علم المكتبات( ) تاريخ( )

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارات
					1- أخفي عيوبي وأظهر عيوب الآخرين.
					2- أتجنب قول الحقيقة لكي لا أتعرض للانتقادات.
					3- أعارض بعض الأفعال التي تعارض مصالح الشخصية.
					4- أخفي ندمي عند ارتكابي لأي خطأ داخل حجرة الصف.
					5- أعدل سلوكي حسب ما يطلبه الموقف الدراسي الذي أمر به.
					6- أخفي معرفتي السلبية لزميلي الذي لدي معه مصلحة.
					7- أغير أفكاري بأدلة مصطنعة داخل الصف الدراسي.
					8- أتظاهر بالإحباط عندما أفشل في أداء الواجبات الموكلة إلي.
					9- أتظاهر بالرضى عن إنجازاتي رغم أنني غير مقتنع(ة) بها.
					10- أتظاهر باستيعاب الدرس رغم عدم فهمي له.
					11- أتظاهر بالانزعاج عند معاقبة زميل لي.
					12- أتحجج بأني على صواب برغم من الانتقادات الموجهة لي.
					13- أتضايق عند ذهابي للجامعة أو بمجرد تفكيري بالذهاب إليها.
					14- أحاول إقناع زملائي بتصرفاتهم خدمة لمصالحهم.
					15- أظهر تعاطفي مع أحد زملائي رغم أنني أكن له عكس ذلك.
					16- أتظاهر بالفرح عند حصول زميل على تقدير أكثر مني.
					17- أجامل زملائي رغبة في تحقيق مصالحهم.
					18- أتظاهر بالقدرة على المواجهة أمام زملائي الأكثر تحصيلا مني.
					19- أتجاهل كرهني لزميلي عند الضرورة.

				20- أظهار بالحزن عند مرض أحد زملائي.
				21- أتحدث عن مساوي زملائي عند غيابهم وعكس ذلك عند حضورهم.
				22- أتلاعب بمشاعر الآخرين رغبة في تحقيق أهدافي الخاصة.
				23- أظهار أمام الاساتذة أن ما أقدمه من أفكار هو من إنتاجي.
				24- أجمال تصرفات الأساتذة وسلوكياتهم رغم عدم قناعاتي بذلك.
				25- أظهر حيي للأساتذة رغم كرههم لهم.
				26- أظهار أمام الأساتذة بأنني أمتلك المعلومات الكافية حول بحثي بالرغم من عكس ذلك.
				27- أحاول تشويه الحقائق رغم عدم قناعاتي بذلك.
				28- أتأمل عن إنجاز مهامي بحجة المرض حتى ولو كنت بصحة جيدة.
				29- أتغيب عن حضور الحصص الدراسية بتقديم مبررات لا أساس لها من الصحة.
				30- أغيب عن الدوام وأتجج بعدم توفر المواصلات ووسائل النقل.
				31- أظهار أمام الأستاذ أنني شاركت في إنجاز البحث مع أعضاء المجموعة.
				32- أظهر للأساتذة أنني قمت بحل واجباتي برغم من عدم إنجازها من الأساس.
				33- أتلاعب في الحديث مع الأساتذة لإقناعهم بأمر يخصني.
				34- أراوغ في أسلوب نقاشي مع الأساتذة للحصول على تقدير جيد.
				35- أتهرب من إنجاز وظائف بحجة عدم استيعابي للدرس.

الملحق رقم(04): مقياس الأداء الأكاديمي في صورته الأولية

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول الأداء الأكاديمي، ونرجو من سيادتكم الإجابة عن هذا المقياس بكل صدق وموضوعية بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي. وشكرا على مساهمتكم ومساعدتكم.

معلومات عامة:

-الجنس: ذكر( ) أنثى( )

-شعبة: علوم اجتماعية( ) علوم إنسانية( )

\_تخصص: إرشاد وتوجيه( ) جريمة وانحراف( ) فلسفة( )

إعلام واتصال( ) علم المكتبات( ) تاريخ( )

غالباً	نادراً	أحياناً	أبداً	دائماً	العبارات
					1-أقوم بواجبات أكثر لاستيعاب الدرس.
					2-أرتب قائمة أعمالتي وواجباتي من خلال وضع برنامج دراسي وألتزم به.
					3-أحل الأسئلة السهلة قبل الصعبة أثناء الامتحان.
					4-أذاكر كثيراً قبل موعد الاختبارات.
					5-أحاول القيام بأعمالي الدراسية حتى وإن كانت صعبة.
					6-أؤدي واجباتي الدراسية بإرادتي.
					7-أقوم بواجباتي الدراسية بتركيز وعناية.
					8-أعيد حل التمارين والوظائف حين أفشل في فهمها.
					9-أؤجل أعمالي الدراسية حتى وإن كانت صعبة.
					10-أحرص على حضورني لجميع الحصص الدراسية.
					11-أحاول الحصول على درجات عالية مهما كانت أسئلة الامتحان.
					12-أحظر إلى الجامعة باكراً.
					13-ألتزم بالنظام الداخلي للجامعة.
					14-أعمل بنصائح أساتذتي حول الدراسة والنجاح.
					15-أنظم محتويات البحث بشكل مفهوم من السهل إلى الصعب.
					16-أطلع على المقررات والمجلات والكتب لأزيد من معرفتي.
					17-أنظم محتويات البحث بشكل مفهوم.
					18-أعتمد على نفسي في المهام الدراسية الموكلة إلي.
					19-أحاول رغم أخطائي كسب معارف صحيحة وجديدة.
					20-أضع مخططات وخرائط ذهنية لتلخيص الدروس بسهولة.
					21-أستمع لزملائي داخل الصف الدراسي.

					22- أتبع خطوات منهجية منظمة في الواجبات المسندة لي.
					23- أعتد على المراجع الإلكترونية والكتب والقواميس في إنجاز الأعمال الدراسية.
					24- أنجز المهام الدراسية والواجبات في الوقت المحدد لها.
					25- أفضل العمل الجماعي داخل حجرة الدراسة لمشاركة وتبادل المعلومات.
					26- أبذل كل المجهودات لأحسن من أدائي.
					27- أحاول عدة مرات عند فشلي في حل التمارين.
					28- أتبع خطة لحل الأسئلة.
					29- أخلق وسيلة تواصل للمحادثة وتبادل المعلومات.
					30- ألقى البحث بطريقة مشوقة أجعل الأستاذ يريد المزيد.
					31- أكرر دراسة المادة الدراسية حتى أتمكن منها.
					32- أواضب على البحث لزيادة دافعتي على الإنجاز.
					33- أنوع في أساليب إنجازاتي المتعلقة بالبحث العلمي.

الملحق رقم(05): مقياس الأداء الأكاديمي في صورته النهائية

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول الأداء الأكاديمي، ونرجو من سيادتكم الإجابة عن هذا المقياس بكل صدق وموضوعية بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وإنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي. وشكرا على مساهمتكم ومساعدتكم.

معلومات عامة:

-الجنس: ذكر( ) أنثى( )

-شعبة: علوم اجتماعية( ) علوم إنسانية( )

\_تخصص: إرشاد وتوجيه( ) جريمة وانحراف( ) فلسفة( )

إعلام واتصال( ) علم المكتبات( ) تاريخ( )

غالباً	نادراً	أحياناً	أبداً	دائماً	العبارات
					1- أقوم بحل تمارينات أكثر لاستيعاب الدرس.
					2- أدمج بين الدروس النظرية والتطبيقية أثناء المراجعة.
					3- أحرص على حضور لي لجميع الحصص الدراسية.
					4- أؤدي واجباتي الدراسية باستمرار.
					5- أؤجل حل التمارين والوظائف حتى وإن كانت سهلة.
					6- أقوم بوظائف الدراسية بتركيز وعناية.
					7- أسعى للحضور باكراً إلى الجامعة .
					8- أنظم محتويات البحث بشكل مفهوم.
					9- أعتد على نفسي في إنجاز مهامي الدراسية.
					10- أحرص دوماً على كسب معارف جديدة.
					11- أضع مخططات وخرائط ذهنية لتلخيص الدروس.
					12- أتبع خطة منظمة للإجابة عن تساؤلات البحث.
					13- أحضر الدروس لتحقيق أفضل النتائج.
					14- أحاول عدة مرات عند فشلي في حل التمارين.
					15- أبذل مجهودات كثيرة لتحسين أدائي.
					16- أصحح أخطائي الدراسية وأتجنب الوقوع فيها.
					17- أنوع في أساليب إنجازاتي المتعلقة بالبحث العلمي.
					18- أعتد على مراجع إلكترونية والكتب والقواميس في إنجاز الأعمال الدراسية
					19- أذاكر كثيراً ويومياً.
					20- أطلع كثيراً عن موضوع بحثي مع الزملاء لنجلب معلومات جديدة.
					21- أحرص على تكرار الدروس مع زملائي لتثبيت المعلومات.

					22-أهبي نفسي للإجابة عن تساؤلات زملائي أثناء تقديمي للبحث.
					23-أشارك مع أعضاء المجموعة في إنجاز البحث.
					24-أستمع لزميلي داخل غرفة الصف.
					25-ألقي البحث مع زملائي بطريقة مشوقة.
					26-أعمل مع زملائي في شكل مجموعات لتبادل ومشاركة الأفكار.
					27-أنخرط في المشاركات الصفية مع الزملاء.
					28-أحضر وظائف مع زملائي لفهم الدرس
					29-أشارك مع زملائي في مراجعة ما قدم لي من معلومات أثناء الدرس.
					30-أناقش مع زملائي حول موضوع الدرس.
					31-أناقش مع زملائي داخل الصف الدراسي.
					32-أخلق وسيلة تواصل مع زملائي داخل الصف الدراسي.
					33-أتحاور مع أساتذتي في مواضيع متعلقة بالدرس خارج أوقات الدرس.
					34-أناقش مع الأساتذة للحصول على تقدير جيد.
					35-أدون استنتاجاتي حول الدرس وأقدمها للأساتذة.
					36-أفاعل مع الأساتذة وأتحدوهم حول موضوع الدرس.
					37-أقدم بحثي للأساتذة في الوقت المحدد وبأبها حلة.
					38-أهبي نفسي للإجابة عن أسئلة الأساتذة خلال تقديمي للبحث.

## الملحق رقم(06): نتائج الدراسة بواسطة SPSS

```

/CELLRANGE=FULL
/READNAMES=ON
/DATATYPEMIN PERCENTAGE=95.0
/HIDDEN IGNORE=YES.
EXECUTE.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
COMPUTE b1=m1 + m2 + m3 + m4 + m5 + m6 + m7 + m8 + m9 + m10 + m11 + m12 +
m13.
EXECUTE.
COMPUTE b2=m14 + m15 + m16 + m17 + m18 + m19 + m20 + m21 + m22 .
EXECUTE.
COMPUTE b3=m23 + m24 + m25 + m26 + m27 + m28 + m29 + m30 + m31 + m32 + m33 +
m34 + m35 .
EXECUTE.
COMPUTE خداع=b1 + b2 + b3.
EXECUTE.
COMPUTE a1=s1 + s2 + s3 + s4 + s5 + s6 + s7 + s8 + s9 + s10 + s11 + s12 + s13 + s14 + s15
+ s16 +
s17 + s18 + s19 + s20 + s21 + s22.
EXECUTE.
COMPUTE a2=s23 + s24 + s25 + s26 + s27 + s28 + s29 + s30 + s31 + s32 + s33.
EXECUTE.
COMPUTE a3=s34 + s35 + s36 + s37 + s38.
EXECUTE.
COMPUTE الأداء=a1 + a2 + a3.
EXECUTE.
CORRELATIONS
/VARIABLES=الأداء خداع
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

```

**Correlations**

Remarque's		
Sortie obtenue		17-JAN-2023 01:08:29
Commentaries		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	260

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
--------------------------------	-----------------------------------	---

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.

<b>Syntaxe</b>		<b>CORRELATIONS</b>  /VARIABLES= خداع الأداء  /PRINT=TWOTAIL NOSIG  /MISSING=PAIRWISE.
<b>Ressources</b>	<b>Temps de processeur</b>	00:00:00,03
	<b>Temps écoulé</b>	00:00:00,11

[Jeu\_de\_données2]

<b>Corrélations</b>			
		خداع	الأداء
خداع	<b>Corrélation de Pearson</b>	1	,054
	<b>Sig. (bilatérale)</b>		,383
	<b>N</b>	260	260

الأداء	<b>Corrélation de Pearson</b>	,054	1
	<b>Sig. (bilatérale)</b>	,383	
	<b>N</b>	260	260

T-TEST GROUPS=sex(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الأداء خداع

/CRITERIA=CI(.95).

**Test T**

<b>Remarque's</b>		
<b>Sortie obtenue</b>		17-JAN-2023 01:09:27
<b>Commentaires</b>		
<b>Entrée</b>	<b>Jeu de données actif</b>	Jeu_de_données2
	<b>Filtre</b>	<sans>
	<b>Pondération</b>	<sans>
	<b>Fichier scindé</b>	<sans>
	<b>N de lignes dans le fichier de travail</b>	260
<b>Gestion des valeurs manquantes</b>	<b>Définition de la valeur manquante</b>	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	<b>Observations utilisées</b>	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

<b>Syntaxe</b>		T-TEST GROUPS=sex(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=خداع الأداء /CRITERIA=CI(.95).
<b>Ressources</b>	<b>Temps de processeur</b>	00:00:00,00
	<b>Temps écoulé</b>	00:00:00,03

<b>Statistiques de groupe</b>					
	Sex	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
خداع	1	71	94,1127	19,85055	2,35583
	2	189	89,5661	19,16646	1,39416
الأداء	1	71	125,6761	17,69970	2,10057
	2	189	124,4921	17,40861	1,26629

<b>Test des échantillons indépendants</b>					
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
خداع	Hypothèse de variances égales	,056	,812	1,688	258
	Hypothèse de variances inégales			1,661	122,042
الأداء	Hypothèse de variances égales	,163	,687	,486	258

	Hypothèse de variances inégales			,483	124,023
--	---------------------------------	--	--	------	---------

Test des échantillons indépendants					
		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
خداع	Hypothèse de variances égales	,093	4,54654	2,69406	-,75861
	Hypothèse de variances inégales	,099	4,54654	2,73744	-,87248
الأداء	Hypothèse de variances égales	,627	1,18399	2,43427	-3,60957
	Hypothèse de variances inégales	,630	1,18399	2,45273	-3,67063

Test des échantillons indépendants		
		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
خداع	Hypothèse de variances égales	9,85169
	Hypothèse de variances inégales	9,96556
الأداء	Hypothèse de variances égales	5,97756
	Hypothèse de variances inégales	6,03862

## T-TEST

/TESTVAL=105

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=خداع

/CRITERIA=CI(.95).

## Test T

Remarques		
Sortie obtenue		17-JAN-2023 01:10:53
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	260
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST  /TESTVAL=105  /MISSING=ANALYSIS  /VARIABLES=خداع  /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenn e	Ecart type	Moyenne erreur standard
خداع	260	90,8077	19,42339	1,20459

Test sur échantillon unique						
Valeur de test = 105						
	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
خداع	-11,782	259	,000	-14,19231	-16,5643	-11,8203

T-TEST

/TESTVAL=114

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الأداء

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques	
Sortie obtenue	17-JAN-2023 01:12:24

Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	260
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		<p>T-TEST</p> <p>/TESTVAL=114</p> <p>/MISSING=ANALYSIS</p> <p>/VARIABLES=الأداء</p> <p>/CRITERIA=CI(.95).</p>
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard

الأداء	260	124,8154	17,46227	1,08296
--------	-----	----------	----------	---------

Test sur échantillon unique						
Valeur de test = 114						
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الأداء	9,987	259	,000	10,81538	8,6828	12,9479

Corrélations					
		b1	b2	b3	خداع
<b>b1</b>	Corrélation de Pearson	1	,421**	,336**	,725**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
<b>b2</b>	Corrélation de Pearson	,421**	1	,549**	,802**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
<b>b3</b>	Corrélation de Pearson	,336**	,549**	1	,835**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
خداع	Corrélation de Pearson	,725**	,802**	,835**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations					
		a1	a2	a3	الأداء
<b>a1</b>	Corrélation de Pearson	1	,425**	,316**	,899**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
<b>a2</b>	Corrélation de Pearson	,425**	1	,326**	,733**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
<b>a3</b>	Corrélation de Pearson	,316**	,326**	1	,555**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
الأداء	Corrélation de Pearson	,899**	,733**	,555**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Echelle : الذات الخداع ثبات

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,851	35

Echelle: الأكاديمي الأداء ثبات

Récapitulatif de traitement des observations			
		N	%
Observation	Valide	30	100,0
	Exclue <sup>a</sup>	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,798	38

الخداع					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	49,00	1	,4	,4	,4
	50,00	2	,8	,8	1,2
	54,00	1	,4	,4	1,5

55,00	1	,4	,4	1,9
57,00	2	,8	,8	2,7
58,00	1	,4	,4	3,1
59,00	5	1,9	1,9	5,0
60,00	3	1,2	1,2	6,2
61,00	4	1,5	1,5	7,7
62,00	2	,8	,8	8,5
63,00	3	1,2	1,2	9,6
64,00	3	1,2	1,2	10,8
65,00	1	,4	,4	11,2
66,00	1	,4	,4	11,5
67,00	3	1,2	1,2	12,7
68,00	2	,8	,8	13,5
69,00	5	1,9	1,9	15,4
70,00	4	1,5	1,5	16,9
71,00	3	1,2	1,2	18,1
72,00	3	1,2	1,2	19,2
73,00	6	2,3	2,3	21,5
74,00	1	,4	,4	21,9
75,00	5	1,9	1,9	23,8
76,00	5	1,9	1,9	25,8
77,00	3	1,2	1,2	26,9
78,00	1	,4	,4	27,3
79,00	5	1,9	1,9	29,2
80,00	3	1,2	1,2	30,4
81,00	5	1,9	1,9	32,3

82,00	6	2,3	2,3	34,6
83,00	7	2,7	2,7	37,3
84,00	4	1,5	1,5	38,8
85,00	5	1,9	1,9	40,8
86,00	3	1,2	1,2	41,9
87,00	6	2,3	2,3	44,2
88,00	6	2,3	2,3	46,5
89,00	2	,8	,8	47,3
90,00	2	,8	,8	48,1
91,00	5	1,9	1,9	50,0
92,00	5	1,9	1,9	51,9
93,00	6	2,3	2,3	54,2
94,00	5	1,9	1,9	56,2
95,00	6	2,3	2,3	58,5
96,00	6	2,3	2,3	60,8
97,00	3	1,2	1,2	61,9
98,00	5	1,9	1,9	63,8
99,00	8	3,1	3,1	66,9
100,00	4	1,5	1,5	68,5
101,00	4	1,5	1,5	70,0
102,00	5	1,9	1,9	71,9
103,00	6	2,3	2,3	74,2
104,00	8	3,1	3,1	77,3
105,00	5	1,9	1,9	79,2
106,00	4	1,5	1,5	80,8
107,00	2	,8	,8	81,5

108,00	3	1,2	1,2	82,7
109,00	2	,8	,8	83,5
110,00	3	1,2	1,2	84,6
112,00	3	1,2	1,2	85,8
113,00	3	1,2	1,2	86,9
114,00	4	1,5	1,5	88,5
115,00	1	,4	,4	88,8
116,00	5	1,9	1,9	90,8
117,00	3	1,2	1,2	91,9
119,00	2	,8	,8	92,7
120,00	1	,4	,4	93,1
121,00	2	,8	,8	93,8
122,00	1	,4	,4	94,2
123,00	3	1,2	1,2	95,4
124,00	1	,4	,4	95,8
125,00	1	,4	,4	96,2
127,00	2	,8	,8	96,9
129,00	1	,4	,4	97,3
131,00	1	,4	,4	97,7
133,00	2	,8	,8	98,5
136,00	1	,4	,4	98,8
139,00	1	,4	,4	99,2
141,00	1	,4	,4	99,6
144,00	1	,4	,4	100,0
Total	260	100,0	100,0	

الأداء					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	72,00	1	,4	,4	,4
	78,00	1	,4	,4	,8
	79,00	1	,4	,4	1,2
	82,00	1	,4	,4	1,5
	84,00	2	,8	,8	2,3
	85,00	1	,4	,4	2,7
	86,00	2	,8	,8	3,5
	87,00	1	,4	,4	3,8
	89,00	2	,8	,8	4,6
	90,00	3	1,2	1,2	5,8
	93,00	2	,8	,8	6,5
	94,00	1	,4	,4	6,9
	95,00	1	,4	,4	7,3
	97,00	1	,4	,4	7,7
	99,00	2	,8	,8	8,5
	101,00	1	,4	,4	8,8
	103,00	2	,8	,8	9,6
	105,00	2	,8	,8	10,4
	106,00	2	,8	,8	11,2
	107,00	3	1,2	1,2	12,3
108,00	1	,4	,4	12,7	
109,00	2	,8	,8	13,5	
110,00	3	1,2	1,2	14,6	

111,00	8	3,1	3,1	17,7
112,00	9	3,5	3,5	21,2
113,00	4	1,5	1,5	22,7
114,00	1	,4	,4	23,1
115,00	1	,4	,4	23,5
116,00	9	3,5	3,5	26,9
117,00	9	3,5	3,5	30,4
118,00	8	3,1	3,1	33,5
119,00	11	4,2	4,2	37,7
120,00	3	1,2	1,2	38,8
121,00	8	3,1	3,1	41,9
122,00	5	1,9	1,9	43,8
123,00	7	2,7	2,7	46,5
124,00	10	3,8	3,8	50,4
125,00	7	2,7	2,7	53,1
126,00	5	1,9	1,9	55,0
127,00	6	2,3	2,3	57,3
128,00	6	2,3	2,3	59,6
129,00	3	1,2	1,2	60,8
130,00	4	1,5	1,5	62,3
131,00	12	4,6	4,6	66,9
132,00	10	3,8	3,8	70,8
133,00	5	1,9	1,9	72,7
134,00	1	,4	,4	73,1
135,00	7	2,7	2,7	75,8
136,00	5	1,9	1,9	77,7

137,00	3	1,2	1,2	78,8
138,00	1	,4	,4	79,2
139,00	2	,8	,8	80,0
140,00	2	,8	,8	80,8
141,00	1	,4	,4	81,2
142,00	6	2,3	2,3	83,5
143,00	7	2,7	2,7	86,2
145,00	2	,8	,8	86,9
146,00	3	1,2	1,2	88,1
147,00	2	,8	,8	88,8
148,00	6	2,3	2,3	91,2
149,00	1	,4	,4	91,5
150,00	5	1,9	1,9	93,5
151,00	2	,8	,8	94,2
152,00	2	,8	,8	95,0
153,00	2	,8	,8	95,8
155,00	2	,8	,8	96,5
158,00	2	,8	,8	97,3
159,00	3	1,2	1,2	98,5
161,00	1	,4	,4	98,8
162,00	1	,4	,4	99,2
165,00	1	,4	,4	99,6
168,00	1	,4	,4	100,0
Total	260	100,0	100,0	

**Statistiques de groupe**

	VAR0000 1	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR0000 2	1,00	8	53,7500	3,61544	1,27825
	2,00	8	135,7500	5,20302	1,83955
VAR0000 3	1,00	8	81,2500	4,68280	1,65562
	2,00	8	163,0000	9,76875	3,45378

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig. .	T	ddl	Sig. (bilaté ral)	Différen ce moyenn e	Différen ce erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférie ur	Supérie ur
VAR000 02	Hypothè se de variance s égales	1,28 5	,27 6	- 36,60 6	14	,000	- 82,0000 0	2,24006	- 86,804 45	- 77,195 55
	Hypothè se de variance s inéga les			- 36,60 6	12,48 2	,000	- 82,0000 0	2,24006	- 86,859 85	- 77,140 15
VAR000 03	Hypothè se de variance s égales	,919	,35 4	- 21,34 4	14	,000	- 81,7500 0	3,83010	- 89,964 74	- 73,535 26

	Hypothèse de variances inégales			- 21,34 4	10,05 6	,000	- 81,7500 0	3,83010	- 90,277 58	- 73,222 42
--	---------------------------------	--	--	-----------------	------------	------	-------------------	---------	-------------------	-------------------